العدد 15 تشرين2 2024
No.15 Nov 2024
المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 Electronic ISSN 2790-1254

الحركة الفكرية في العراق (تموز 1968- كانون الثاني1979) (دراسة في مجلة الآداب البيروتية)

م. د ربيع محمد ناصر
مديرية تربية ذي قار
rabeemrby5575@gmail.com

الملخص:
تعد دراسة الصحف والمجلات من الدراسات المهمة، وخاصة فيما يتعلق بدراسة الجوانب الفكرية والثقافية للشعوب، فقد كانت الصحف والمجلات منبرًا ثقافيًا يستخدمه الكتاب والمفكرون لطرح الأفكار التي اكتسبوها من خلال تجاربهم الشخصية أو دراستهم. ومن هنا، يتناول بحثنا الحركة الفكرية في العراق خلال المدة من عام 1968 إلى 1979، من خلال مجلة الآداب التي تصدر في مدينة بيروت. فقد استضافت هذه المجلة تلك الأفكار والآراء التي ظهرت على يد نخبة من الكتاب والأدباء والفنانين في العراق، إذ شهدت المجلة مرحلة انتقال فكري وثقافي وأدبي من المدرسة الكلاسيكية إلى المدرسة الحديثة المتأثرة بالمدارس الفكرية الغربية في الجانب الشعري. فقد شهدنا بداية الشعر الحر وغيرها من الجوانب الأدبية في الرواية والقصة والنثر، كما كان للفكر في الجانب السياسي اهتمام في تلك المجلة، وخاصة فيما يتعلق بالأفكار الوجودية والقومية والتقدمية وغيرها من الأفكار التي نشأت نتيجة التقلبات الفكرية والمزاجية التي ظهرت كنتيجة طبيعية لهزيمة العرب أمام الدول الغربية الكبرى، فضلاً إلى الهزائم العسكرية المتتالية للجيوش العربية وتشتت الأنظمة السياسية العربية وضياع الحلم العربي في الوحدة العربية. تعد مجلة الآداب نموذجًا للصمود في وجه الأزمات التي تعرضت لها، وهي واحدة من أطول المجلات الفكرية والأدبية عمرًا. وقد شهدت دعمًا من الطبقة المثقفة في العراق في مجال الكتابات، وحتى في الاشتراكات والدعم المادي. وقد مرت بمرحلة من الانقطاع المؤقت بسبب الظروف السياسية والاقتصادية، ولكنها كانت منبرًا حرًا للكتابات العراقية في مختلف الجوانب الفكرية، فضلاً إلى ذلك، كانت تولي اهتمامًا بتوثيق حركة الفكر والأدب في العراق (1968- 1979).
الكلمات المفتاحية: الثقافة، الفكر، القومية، الوحدة العربية.

Intellectual Movement in Iraq (July 1968-January 1979)
(A Study in Beirut's Al-Adab Magazine)

Dr .Rabea Muhammad Nasser
Directorate of Education of Dhi Qar
rabeemrby5575@gmail.com

Abstract:
The study of newspapers and magazines is one of the important studies, especially with regard to studying the intellectual and cultural aspects of peoples. Newspapers and magazines were a cultural platform used by writers and thinkers to present the ideas they acquired through their personal experiences or studies. Hence, our research deals with the intellectual movement in Iraq during the period from 1968 to 1979, through Al-Adab magazine published in Beirut. This magazine hosted those ideas and opinions that appeared at the hands of an elite group of writers, authors and artists in Iraq, as the magazine witnessed a stage of intellectual, cultural and literary transition from the classical school to the modern school influenced by Western intellectual schools in the poetic aspect. We witnessed the beginning of free verse and other literary aspects in the novel, story and prose, as well as the thought in the political aspect was of interest in that magazine, especially with regard to existential, nationalist, progressive ideas and other ideas that arose as a

result of the intellectual and mood fluctuations that appeared as a natural result of the Arabs' defeat at the hands of the major Western countries, in addition to the successive military defeats of the Arab armies, the dispersion of Arab political systems and the loss of the Arab dream of Arab unity. Al-Adab magazine is a model of steadfastness in the face of the crises it was exposed to, and it is one of the longest-lived intellectual and literary magazines. It witnessed support from the educated class in Iraq in the field of writings, and even in subscriptions and financial support. It went through a period of temporary interruption due to political and economic conditions, but it was a free platform for Iraqi writings in various intellectual aspects. In addition, it paid attention to documenting the movement of thought and literature in Iraq (1968-1979.)
Keywords: Culture, thought, nationalism, Arab unity.

مقدمة:

تعد دراسة الحركة الفكرية في العراق من المواضيع الهامة التي لا تزال تستحوذ على اهتمام الباحثين. وعلى الرغم من وجود دراسات سابقة حول هذا الموضوع، إلا أنها لم تغطِ بعض الجوانب والمحطات الهامة في تاريخ الحركة الفكرية في العراق. يهدف بحثنا إلى استكشاف فترة مهمة في تاريخ العراق المعاصر، إذ شهدت انطلاقة فكرية واسعة على الرغم من وجود أنظمة سياسية قمعية ذات طابع عسكري، التي عملت على تقييد حرية الفكر والثقافة في البلاد. كان الأدباء في العراق يخشون من التعبير عن آرائهم ومشاعرهم بحرية، حيث كانوا يخشون من العواقب السلبية لتعبيرهم عن الرغبة في التحرر أو الثورة على الأوضاع القائمة في ذلك الوقت.

تعد مجلة الآداب البيروتية واحدة من المجلات الفكرية والأدبية التي تعكس الطابع الوجودي القومي وتتبع الفكر الناصري، تعد المجلة منصة قومية تهدف إلى توحيد العرب وتعزيز الفكر والأدب لدى النخبة العربية، بهدف النهوض بالشعوب العربية وتحقيق التقدم والتطور، يتناول البحث نماذج من النشاط الثقافي والأدبي في مجلة الآداب، بما في ذلك الحركة الشعرية في العراق وأبرز روادها، فضلاً إلى القصة والرواية العراقية وتطورها، وأبرز الكتاب والمؤلفين في هذا المجال، كما يتناول البحث أيضًا تاريخ الصحافة الأدبية في العراق والمهرجانات الثقافية والأدبية التي أقيمت في البلاد.

تولت المجلة نشر المساهمات الفكرية للكتاب العراقيين في مجالات الأدب والفكر والحضارة. كما ناقشت الأوضاع السياسية في الدول العربية في ذلك الوقت. يهدف البحث إلى إلقاء الضوء على اهتمام مجلة الآداب بدراسة الفكر والأدب والفن في العراق خلال مرحلة مهمة في تاريخ البلاد، حيث شهدت تجددًا في مجال قضايا الشعر، فضلاً عن الجوانب الثقافية الأخرى في دراسات الأدب والنقد والفكر السياسي.

بدأت الدراسة في تموز 1968، حيث توقفت الدراسة السابقة في العدد السابع من عام 1968، ثم انتهت في كانون الثاني 1979، عندما تولى صدام حسين الحكم في العراق وهو معروف بكونه دكتاتور عسكري. استغل حكمه بأساليب قمعية ضد الشعب العراقي، وشن حرباً ضد النظام السياسي في إيران في عام 1980. شهد العراق بعدها فترة من الأزمات، ترافقت مع تدهور في الأمن والثقافة والاقتصاد، وقع العراق تحت حكم سياسي دكتاتوري عمل على فرض الفكر العسكري والحزبي الواحد (حزب البعث) على جميع المستويات.

يتألف البحث من مقدمة وتمهيد وفصلين وخاتمة واستنتاج، يتناول التمهيد مجلة الآداب واهتمامها بقضايا الفكر والثقافة في العراق (1953 – 1968)، وهو مقدمة لمواقف المجلة من الحركة الفكرية والثقافية في العراق قبل التطرق إلى فترة البحث. يتناول الفصل الأول الحركة الأدبية في العراق (1968 – 1979)، حيث يتناول تاريخ الحركة الشعرية في العراق وتطوراتها في مجلة الآداب. أما الفصل الثاني بعنوان "الإسهامات الفكرية للكتاب العراقيين في مجلة الآداب (1968-1979)"، فيتناول أبرز مشاركات الكتاب العراقيين في المجلة في مجالات الفكر والسياسة والأدب. تتضمن الخاتمة أهم النتائج والاستنتاجات التي توصل إليها البحث.

تنوعت المصادر المستخدمة في البحث، حيث كانت أعداد مجلة الآداب خلال المدة (1968-1979) المصدر الرئيسي للبحث، وتنوعت المصادر الأخرى بما في ذلك الكتب والأبحاث الأكاديمية والرسائل والأطروحات العلمية.

تمهيد: مجلة الآداب واهتمامها بقضايا الفكر والثقافة في العراق (1953-1968):

تزامن ظهور المجلة مع جملة من المتغيرات الفكرية والسياسية في المنطقة العربية، في ظل تطورات دولية على المستوى السياسي والفكري، إذ شهدت تغلغل الفكر الغربي الحديث في عقول الكتاب العرب، ولا سيما الفكر القومي والوجودي الذي تأثر بهما صاحب المجلة. وأعطى أصحاب الفكر القومي والوجودي المساحة الكبرى في أعداد المجلة[1].

نشأت مجلة الآداب بصدور عددها الأول في كانون الأول عام 1953، حيث تولى سهيل إدريس[2] إدارتها بالاشتراك مع دار العلم للملايين حتى عام 1956، ثم أسس دار الآداب لتصبح مستقلة عن دار العلم، وكان لها هيئة تحرير في السنة الأولى، لكنهم الغوا بعد عام وتولى سهيل إدريس إدارة شؤنها الإدارية والمالية، صدرت الأعداد بشكل دوري، وكانت تعتمد على الاشتراكات الشهرية وبعض المعونات المالية من دار الآداب[3].

أولت المجلة اهتماماً خاصاً بالفكر القومي الناصري، إذ وجدت في ثورة تموز 1952، الأمل والضمان للوحدة العربية في مواجهة الاستعمار الغربي والكيان الصهيوني، إذ جعلت من هزيمة الجيوش العربية في فلسطين المنطلق الأساسي لها، كما درست أسباب تلك الهزيمة وما رافقها من تحولات سياسية وعسكرية في منطقة الشرق الأوسط، إذ حملت الأنظمة السياسية السابقة مسؤولية ضياع فلسطين، لاسيما بعد الهزيمة عام 1948[4].

ركزت المجلة على تطوير الفكر والأدب العربي، وذلك عن طريق الانفتاح على الثقافة الغربية وترجمة ما يكتب لعرضه على القراء العرب، كما أولت قضايا الاهتمام لقضايا التحديث في الشعر والقصة والنقد الأدبي والفن، وفقاً لتطور الفكر العالمي، وكذلك انتبهت إلى الطاقات الشابة، وسمحت لها بالنشر في أعدادها، وجدت نفسها في مواجهة بعض الأنظمة السياسية في الدول العربية، لذلك قامت المجلة بنشر المقالات والأشعار الداعمة للثورات العربية وحركات التحرر، مثل الثورة في الجزائر عام 1954 وثورة تموز 1958 في العراق[5] .

كان لمجلة الآداب اهتمام بالتطورات الفكرية والثقافية في العراق، إلا إن هذا الاهتمام اتخذ طابعاً سياسياً متأثراً بالصراع بين المعسكر الغربي والشرقي والصراع السياسي العربي– العربي كما هو الحال في التنافس على الزعامة العربية بين جمال عبد الناصر ونوري السعيد الذي واقع تحت تأثير النفوذ البريطاني ومن ثم انعكس على مواقف المجلة تجاه حكومة نوري السعيد خلال المدة (1953-1958) حيث تم منع دخول المجلة إلى العراق، بسبب تبنيها للثورة في مصر تموز 1952 والأمر الذي عدته الحكومة العراقية خطراً عليها وتهديداً لأمنها القومي[6].

اهتمت المجلة بمحاولة تصدير ونشر الفكر القومي والتقدمي[7] الثوري في مصر إلى البلاد العربية، ووقفت المجلة مواقف علنية بالضد من الحكومة العراقية، وانتقدت السياسة الخارجية العراقية الودية مع الدول الغربية (بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية)، ولاسيما أبان حكومة نوري السعيد، وعارضت دخولها الأحلاف العسكرية مع الغرب، لاسيما (حلف بغداد ومشروع ايزنهاور)، الأمر الذي أدى بالحكومة العراقية إلى منعها في اكثر من مناسبة من دخول العراق، وأيدت ثورة تموز في العراق عام 1958، وعاد نشاطها إلى العراق لكنه لم يستمر إلا حوالي شهرين، بسبب تأثير الأزمة السياسية الداخلية وتصاعد الخلاف بين الضباط القوميين والشيوعيين، إذ كان بعض المؤيدين لجمال عبد الناصر والانضمام بدولة موحدة، في حين عارض الشيوعيون ذلك وساندوا عبد الكريم قاسم، لذلك قامت الحكومة العراقية بمنع المجلة من دخول العراق لأنها مؤيدة للحكومة المصرية في ذلك الوقت، وبعد سقوط حكومة عبد الكريم قاسم، عادت وأيدت ذلك، لكن تصاعد النفوذ البعثي وقيامه بإجراءات قمعية مشددة على الأدباء والمفكرين العراقيين، أدى بالمجلة إلى إعادة النظر في موقفها الداعم للحكومة العراقية، ونشرت مقالات منددة بالتعذيب البعثي في العراق، وبعدها عادت ورحبت بحكومة عبد السلام عارف عام 1963 وعدته

نصراً مهماً للحركة القومية العربية الراغبة في الوحدة العربية، من خلال العمل الدولي والعربي الذي يتمثل في قضية الصراع الإسرائيلي-العربي وتوجهاتها، خاصة بعد النكسة العربية في عام 1967[8] .
تميزت الحركة الفكرية في العراق بعد الحرب العالمية الثانية بكونها أكثر انفتاحاً وتجديداً وتقبلاً للكثير من الآراء والأفكار الغربية الوافدة إلى الشرق العربي، مثل: (الماركسية والقومية والوجودية)، وبما أن مجلة الآداب صدرت في مرحلة شهدت فيها البلاد العربية صراعاً فكرياً، فقد برزت بكونها من اشهر المجلات الفكرية والأدبية، ولهذا كان توجهها يدور حول (القومية والوجودية) [9].
تابعت المجلة دراساتها ومقالاتها وأخبارها المتعلقة بالأوضاع الفكرية في العراق، واهتمت بمظاهر الحركة الفكرية في العراق، واهتمت بمظاهر الحركة الفكرية والمقالات الهامة التي تناولت التطورات الفكرية التي مر بها العراق في العصر الحديث والمعاصر، ومناقشتها خلال المدة (1953-1968)، فضلاً عن تفاعلها مع أخبار العراق الفكرية، على الرغم ما تعرضت له من منع أو حجب خلال أعوام متقطعة نتيجة مواقفها السياسية من الحكومات العراقية المتعاقبة، فكان للتأليف والنتاجات الفكرية العراقية نصيب وافر في المجلة [10].
اعتنت المجلة بكتابات وإسهامات الكتاب العراقيين في الفكر الغربي والإسلامي، مع التأكيد على الفكر القومي والتقدمي والاشتراكي، ومناقشة الكتاب العراقيين لتلك الأفكار وموقفهم من الصراعات السياسية العربية الداخلية أو مع الدول الغربية وإسرائيل، ونلاحظ إن الحركة الفكرية والأدبية متصلة مع بعضها اتصالاً مباشراً، لاسيما وان اغلب كتاب الفكر هم في الأصل أدباء وشعراء، أمثال (نازك الملائكة وبدر شاكر السياب وعزيز السيد جاسم)، ولاحظنا احتضان المجلة لمختلف أقلام الكتاب العراقيين، وبغض النظر عن انتمائهم السياسي والفكري، سواء كان قومياً أو اشتراكياً أو ماركسياً أو إسلاميا، أو من المفكرين المستقلين فكرياً [11].
ويمكن أن نلتمس أثر الآداب في مجال الشعر الحر من خلال إشارات نازك الملائكة[12] في كتابها (قضايا الشعر المعاصر) [13]، فقد اعتمدت على قصائد كثيرة نشرتها في مجلة الآداب، مثل: قصيدة (خمس أغان للألم) (في أيلول عام 1957) وغيرها، كما يمكن التذكير بأن قصيدة أنشودة المطر لبدر شاكر السياب[14]، وهي قصيدة ذات مكانة خاصة في تاريخ الشعر الحر، قد نشرت أول مرة في مجلة الآداب في (عدد حزيران عام 1954)، وهنا يتبين مقدار أهمية المجلة وأثرها في مجال الشعر العربي الحديث، وترسيخ ظاهرة الشعر الحر، وحققت الاعتراف بتلك الظاهرة الجديدة آنذاك، وفتحت صفحاتها سواء لقصائد شعرائه، أو للدراسات والمناقشات عن هذا الشعر، فنشرت قصائد شعراء أمثال: (بدر السياب، وعبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة، وبلند الحيدري، وكاظم جواد، وشاذل طاقة، وعلي الحلي)[15] . ومن خلال هذه القصائد والدراسات والمناقشات، تمكنت مجلة الآداب من تعزيز وتعميق فهمنا للشعر الحر وتأكيد أهميته في الأدب العربي الحديث. وبذلك، أصبحت المجلة مرجعًا مهمًا للشعراء والمثقفين الذين يهتمون بتطورات الشعر وتجاربه المبتكرة.
على الرغم من التحديات والصعوبات التي واجهتها المجلة في العراق، إلا أنها أظهرت اهتمامًا كبيرًا بتطورات الحركة الأدبية في البلاد وتابعت نشر الدراسات والمقالات المتخصصة في تاريخ الأدب العراقي. كما ناقشت الإنتاج الأدبي والأنشطة الأدبية الأخرى مثل النقاشات الأدبية والصحف الأدبية والقصة العراقية، فضلا إلى نشر مساهمات الكتاب العراقيين في الأدب العربي، يتضح من خلال وفرة المساهمات العراقية في منشورات المجلة أن الأدباء العراقيين أعطوا اهتمامًا كبيرًا للتعبير عن إبداعاتهم الأدبية في صفحات المجلة. بعد هذه المقدمة الموجزة عن اهتمام مجلة الآداب بالحركة الفكرية والثقافية في العراق (1953 – 1968)، سنتطرق في المباحث القادمة لاستكمال اهتمام المجلة بالجوانب الفكرية في العراق خلال المدة من 1968 إلى 1979، وسنبدأ بموقفها من قضايا الأدب في العراق.
المبحث الأول: الحركة الأدبية في العراق (1968-1979):

أولاً: الحركة الشعرية في العراق:

ركزت مجلة الآداب على تطور الشعر في العراق ونشرت العديد من القصائد الشعرية في جميع أشكالها في معظم الأعداد التي تم نشرها خلال فترة البحث. وقد نشرت المجلة مقالًا بعنوان "قصة ثلاثة قصائد" للكاتب جعفر الخليلي، وتم تقسيم المقال إلى ثلاثة فقرات. الفقرة الأولى بعنوان "راتب التقاعد" تناولت

قرار مجلس الوزراء العراقي بتخصيص راتب تقاعدي للشاعر أحمد الصافي النجفي. وذكر الخليلي: "أحدهم هنأه بشكل مزاح قائلاً إنه أصبح لدينا أمل الآن عندما نحتاج إلى استدانتك بما نحتاجه بما أنك أصبحت غنيًا". ورد الصافي على هذا المزاح قائلاً: "ولكن يجب أن تذكر أنه راتب تقاعد وليس راتب قرض". وقد أدى هذا الشعور إلى كتابة الشاعر قصيدة قدمها للخليلي وجاء في بيتها: "لم يزدني المال إذ جاء غنى كنت أغنى الناس إذ كنت فقيرًا كم أتاني المال لم اعبأ به هاربا منه ولم املك نقيرا.. إلى أخر القصيدة[16]، وفي هذه القصيدة دلالة على عزة نفس الشاعر وغناه وكفايته وقناعته المادية.

تناول الباحث الخليلي في بحثه تحقيقه في بعض المخطوطات الموجودة في مكتبات طهران. ولكي يتمكن من ذلك، كان عليه زيارة أخيه الكبير عباس الخليلي، الذي تمكن من الهروب من حكم الإعدام أثناء فترة الاحتلال البريطاني، وقد كان عباس هو الوحيد الذي نجا من بين أحد عشر شخصاً تم تنفيذ حكم الإعدام بحقهم من قبل المحكمة العسكرية البريطانية في الكوفة. وأشار الخليلي إلى أنه قضى وقتًا ممتعًا مع فؤاد عباس، المفتش الاختصاصي في وزارة التربية العراقية، وترك لديهم ذكريات لا تُنسى، وعندما قدموا لتوديع أخيه، كان ضغط الدم لعباس الخليلي مرتفعًا لدرجة أنه كان يرى الأشخاص مضاعفين ويشاهد نفس الشخص مرتين، وقد كتب الخليلي قصيدة تضمنت هذه الأبيات [17]:"أخي، لا تكذب، عيني ترى الشيء شيئين ترى من حولك بالضعف ما حولك ضعفين

اهتمت المجلة الأدبية بدراسة حياة الشعراء العراقيين وإنتاجهم الشعري والأدبي، وقد نشرت مقالًا بعنوان "عن ديوان البياتي الذي يأتي ولا يأتي"، إذ تناول هذا المقال ديوان الشاعر العراقي عبد الوهاب البياتي الصادر في عام 1968، والذي تناول فيه البياتي حياة الشاعر عمر الخيام. تشير المجلة إلى أن اختيار البياتي لحياة الخيام كعنوان لديوانه يعود إلى أن الخيام كان أحد المدافعين عن الحرية في تاريخنا[18] .

وفي نفس السياق، نشرت مقال آخر بعنوان "البياتي والخيام وحافة الأقدار"، إذ تناول ديوان الشاعر عبد الوهاب البياتي عن عمر الخيام، ومن بين ما ذكرته المجلة: "يتقمص البياتي شخصية الخيام في بعض الأحيان، ويلبس البياتي ثيابًا بياتية في أحيان أخرى، حتى جاءت سيرة البياتي سيرة خيام بابلي معاصر ولازمة لتطور أحداث الإنسان وحواره الداخلي المتواصل، وبتوافق مذهل" [19].

في إطار الاهتمام بالإنتاج الشعري للشعراء العراقيين وديوانهم الشعري، نشرت مجلة الآداب مقالًا بعنوان "نظرة جديدة إلى قصيدة السياب أغنية في شهر آب"، حيث تناولت قصيدة بدر السياب التي نشرت في العدد الخامس من السنة الرابعة للمجلة عام 1956، صفحة 160، وأشارت المجلة إلى أن هذه القصيدة تمثل محاولة لكتابة الشعر بأسلوب جديد تطرحها مجلة الآداب على القراء وتطلب آراؤهم فيها. وأشارت المجلة إلى أن هذه القصيدة قد تمت كتابتها في عام 1956 أو في فترة أقل من ذلك، حيث كان النظام الملكي يسيطر على العراق وكانت هناك سطوة للإقطاعيين وأصحاب الأراضي، وعبّر السياب في قصائده عن غضبه تجاه تلك الطبقة، ولكنه عبر عن غضبه بطرق غير واضحة وصريحة بسبب خوفه من الاعتقال من قبل الحكومة العراقية [20].

وفيما يتعلق بمجلة الآداب، فقد نشرت مقالًا بعنوان "رابطة الأدباء" في قسمها المعنون "النشاط الثقافي في الوطن العربي"، إذ تناولت الأنشطة الثقافية والأدبية في البلاد العربية ومنها العراق، وأوضحت المجلة في المقال أن تشكيل أي رابطة أدبية يجب أن تكون لها رؤية تقدمية ونهج إنساني فعّال يتجاوز تركة جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين ومسارها العاجز، على الرغم من توفر الإمكانيات والدعم المعنوي. وأشارت المجلة إلى وجود فكرة تتداول حول تأسيس اتحاد جديد للأدباء العراقيين، وأوضحت أيضًا أن الصحف والمجلات العراقية قد نشرت أخبارًا عن تشكيل تنظيم أدبي يضم مجموعة من الأدباء العراقيين[21].

في نفس السياق، نشرت مجلة الآداب مقالًا بعنوان "النموذج الثوري في شعر البياتي"، ووصفت فيه الشاعر عبد الوهاب البياتي بأنه "صوت ذهبي" يترفع بين مئات الأصوات العربية المضغوطة في هذا البلد، ويغني عن الثورات من المحيط إلى الخليج، ويعزز الانتفاضات، ويكشف العملاء في بلده وفي العالم أجمع. وأشارت المجلة إلى أن شعر البياتي يحمل رموزًا ترتبط بالأحداث التاريخية والأساطير والواقعية، وتلك الرموز هي:

1- تراث فارسي يتجلى في شخصيات عمر الخيام وعائشة، وتعتبر هاتان الشخصيتان ذروة المأساة، حيث يتحول الرمز في شعر البياتي إلى وسيلة فعالة لتحرير الواقع من كل التعقيدات ويصبح سهلًا وواضحًا مواجهته.
2- تاريخ العراق القديم يتجلى في شخصيات "انكيدو وكلكامش" والأسر المتعاقبة على الحكم في ذلك الوقت.
3- تاريخ العراق المعاصر وتجربة الشاعر مع وطنه الأم في المقام الأول.
4- التراث العربي الإسلامي والتاريخ القديم بشكل عام وكل الحضارات القديمة.

تابعت مجلة الآداب بشغفها الشديد للنشاط الفكري والثقافي في العراق، حيث قدم مراسلها ماجد صالح السامرائي [22] مقالًا مثيرًا بعنوان "ملاحظات على الحياة الثقافية". في هذا المقال، أشارت المجلة إلى تأثير الأدباء والمثقفين العراقيين على الحياة السياسية في البلاد، وكيف أن هذا التأثير ينعكس على حياتهم الأدبية والعامة، فقد كان معظمهم مرتبطًا بالأنشطة السياسية، وكانت أفكارهم تقربهم من هذه الفئة السياسية أو تلك، وبالطبع، كان هناك التزام بمواقفهم ودفاعاتهم، ومع ذلك، كان هناك نقاط سلبية تتمثل في غياب المناخ الأدبي الحقيقي لسنوات عديدة، وعدم توفر الظروف المناسبة لاكتشاف المواهب وتعزيز القدرات. فبدلاً من أن تعمل الحكومات السابقة على دمج الأدباء والمثقفين التقدميين في مؤسسات الدولة الثقافية، قامت الحكومة العراقية بتعطيلهم ومعاناتهم، فضلاً إلى ذلك، كان هناك نقص في وسائل النشر وضعف في الجمعيات الأدبية [23].

بينت المجلة انه لابد من العودة إلى المدة التي أعقبت ثورة 1958، والى تجربة اتحاد الأدباء العراقيين بالذات، فقد تأسس هذا الاتحاد في أعقاب الثورة وكان له دور في تحريك الجو الأدبي، غير إن الاتحاد رافق مسيرته نوع من الانحياز، متخذا موقفا سلبيا من عدد من أعضائه ومتأثراً بمواقف السلطة آنذاك، يقصد الكاتب بالانحياز طغيان ونفوذ أصحاب النزعة الشيوعية على الاتحاد، بعد حلول عام 1959 بادر الاتحاد إلى أسقاط العضوية عن عدد من أعضائه المعروفين باتجاههم القومي، وبقي مقصورا على مجموعة مرتبطة بفكر واحد، أو قريبة من هذا الفكر، (يقصد الكاتب المنتمين للحزب الشيوعي) [24].

أوضحت المجلة أن تأسيس جمعية الكتاب والمؤلفين العراقيين جاءت كردة فعل وصريحة على التطورات السابقة، وأنها جمعية متنوعة في تكوينها حيث يشترك في عضويتها الأدباء والصحفيون وأساتذة التاريخ والجغرافيا، فضلاً إلى رجال الدين وغيرهم من الأشخاص غير المرتبطين بالأدب. وبعد ذلك، غرقت الجمعية في فوضى تنظيمية، وتميزت بتنوع وتضارب الأفكار الذي يتراوح بين التقدمية والرجعية، وفقًا لما ذكرته المجلة [25].

تابعت قولها إن الأدباء التقدميون وقفوا موقفا سلبيا من بعض الشباب الذين كانوا يحضرون أمسياتها، وأشارت إلى استمرار الحياة الثقافية على مسارها إلى ما قبل ثلاث سنوات، وعلى وجه التحديد بعد نكسة حزيران 1967، فقد شهدت الحياة الأدبية بعدها حركة لابأس بها وقد تركزت اكثر النتاجات في الشعر والقصة. ثم إن ظهور مجلة (الكلمة) بجهود مجموعة شباب في أواخر عام 1966، كان له اثره الكبير، إذ استطاعت أن تستقطب جهد النخبة المثقفة من أدباء العراق الشباب[26].

في نفس السياق، تناولت المجلة مقالاً بعنوان "شعراء الستينات وطموح ايكارس"، إذ ناقشت المقالة التي نشرها الكاتب طراد الكبيسي بعنوان "الشباب العراقي المعاصر"، والتي نُشرت في العدد الرابع من مجلة الكلمة في أذار 1970، وقد حدد الكاتب هذا الاتجاه في الشعر في بداية الستينيات، والذي لم يظهر بشكل واضح إلا بعد ثلاثة أو أربعة أعوام من بدايته، نظرًا للفوضى الشعرية وفوضى القيم النقدية التي سادت العراق خلال الأعوام الأربعة من ثورة تموز 1958، وقد تم تحديد اتجاهين في شعر الستينيات في العراق، الأول يضم شعراء مثل (حسب الشيخ جعفر وخالد علي مصطفى وحميد سعيد وخالد الخشان وآمال الزهاوي وفوزي كريم ومحمد سعيد العكار وياسين طه حافظ)، أما الاتجاه الثاني فيضم شعراء مثل (سركون بولص وعبد الرحمن طهمازي وفاضل العزاوي وطراد الكبيسي وسامي مهدي) [27].

وقد تابعت المجلة المناقشات حول تأسيس اتحاد الأدباء والكتاب في العراق، خاصة في عام 1970، حيث أشارت المجلة إلى أعضاء الهيئة الإدارية للاتحاد مثل: (محمد مهدي الجواهري وشفيق الكمالي وحميد سعيد وعزيز السيد جاسم ويوسف الصائغ). وأكدت المجلة أن النظام الداخلي للاتحاد يقبل في عضويته

الأشخاص الذين يمارسون العمل الأدبي من الشعراء والقصاصين وكتاب المسرحية والنقاد الأدبيين وكتاب المقالات الأدبية ومؤرخي الأدب والمترجمين والمختصين بالعلوم اللغوية. وأوضحت المجلة أن هذا الأمر سينقذ الحياة الأدبية في العراق، شريطة توفر جو من الانسجام والتوافق والديمقراطية يحيط الاتحاد. وأشارت إلى أن هذا الموضوع يعتمد على عدة أمور، بما في ذلك ضرورة الانطلاق من أرضية واضحة وصلبة في تحديد معالم مسيرة الاتحاد[28].

تتمثل أهمية الاتحاد في تنظيمه وموضوعاته، فضلاً إلى إصدار مجلة خاصة به وإصدار دوريات منتظمة، ودعم المواقع الأدبية الجديدة والشابة، فضلاً إلى ذلك، لدى الاتحاد تجربتين سابقتين في هذا المجال يمكنه الاستفادة منهما في مسيرته الجديدة، يمكن الاستفادة من تجربة اتحاد الأدباء العراقيين الذي تم حله بعد انقلاب عام 1963، وتجربة جمعية المؤلفين والكتاب العراقيين، ومع ذلك، لم يتحرك الاتحاد بالشكل المطلوب في أي من هذه المجالات، على الرغم من مرور أكثر من خمسة أشهر على تشكيله [29].

نشرت الآداب مقال بعنوان: (بدر شاكر السياب)، أوضحت فيه أن مراهقة الشاعر بدر السياب هي ثورية الرجل الذي ناضل ضد الشعر، حيث ناضل ضد المجتمع المتخلف، وضد السلطات، وضد نفسه، وانه في الأربعينيات التحق باضطرام الواقع المجتمعي السياسي والفكري والاقتصادي في عراق ما بعد الحرب العالمية الثانية، الأمر الذي دفعه للثورة ضد الواقع ضد الحرب وأسبابها، وتناولت المجلة نشاط بدر السياب السياسي في جميع مراحله منذ اعتناقه (الماركسية اللينية) مرورا بمواقفه من ثورة 1958 ومواقفه من الأحداث العربية حتى وفاته في 2 كانون الأول عام 1964[30].

أولت المجلة أهمية كبيرة للمهرجانات والندوات الثقافية والأدبية مثل مهرجان أبي تمام في الموصل، حيث عدت المجلة هذا المهرجان من بين المهرجانات الناجحة. تم عقد المهرجان في تاريخ 14 كانون الأول 1971 في مدينة الموصل، وقد وجهت وزارة الأعلام العراقية دعوة لعدد كبير من الكتاب والشعراء العرب للمشاركة في الاحتفال بالذكرى الألفية للشاعر العباسي حبيب بن أوس الطائي المعروف بابي تمام، وأشارت المجلة إلى أن المشاركين في المهرجان قاموا برحلات للاطلاع على المدن العراقية وزيارة المواقع التاريخية في مدن بابل وكربلاء والنجف [31].

في نفس السياق، نُشِرَتْ مقالة في مجلة الآداب بعنوان "على هامش مهرجان الموصل: لنستمع إلى صوت أبي تمام"، حيث تم التطرق فيها إلى مهرجان أبي تمام الذي أُقِيم في مدينة الموصل بهدف إحياء ذكرى الشاعر العربي أبي تمام. وقد حضر هذا المهرجان عدد كبير من الكتاب والمفكرين الذين ينتمون إلى توجهات ومدارس مختلفة. وتم أيضًا إعداد تمثال للشاعر أبي تمام ليتم تنصيبه في إحدى الميادين العامة في مدينة الموصل [32].

تم نشر مقال في المجلة بواسطة مراسلها ماجد السامرائي بعنوان "رسالة من ماجد السامرائي، من السياب إلى جواد سليم"، إذ أشاد بشخصيتين مهمتين في العراق، وهما جواد سليم الفنان البارز في مجال الفن التشكيلي وبدر شاكر السياب الشاعر البارز في حركة التجديد في مجال الشعر. وأكدت المجلة أن الاثنين كانا مبتكرين في مجالاتهما، حيث كان السياب ثورة في الشعر المعاصر ودافع للتخلص من الأساليب التقليدية التي أبطلت حركة الشعر، وكذلك كان جواد سليم ثورة في الفن التشكيلي في العراق. ووصفت المجلة بدر السياب بأنه مدرسة شعرية أرست أسسها في واقع الشعر الذي كان بحاجة إلى الحيوية، وأما جواد سليم فقد أسس مدرسة فنية عراقية وكان المعلم والرائد. واستفاد كلاهما من التراث الحضاري القديم للعراق [33].

لم تغفل المجلة عن دراساتها النقدية في الأدب العراقي، حيث قدمت مقالًا بعنوان "الواقعية الاشتراكية في النقد العراقي المعاصر". بدأت المجلة حديثها بتحليل تأثيرات نكسة حزيران 1967 على الواقع الاجتماعي العربي وتطور العمل الفدائي إلى فعل مقاومة ومجابهة مستمرة، وتغير الأحداث في العراق بشكل ما، وما صاحبها من تجدد نوعي في الظروف السياسية والاجتماعية. برزت هذه التناقضات المختلفة بشكل واضح في الحركة الأدبية في العراق وساهمت في امتداد نسغ جديد في جذعها، والذي يعكس الواقع الممتد من انتكاسة ثورة 14 تموز 1958 حتى انتكاسة حزيران 1967. وقد بانت القصة القصيرة والمسرح والشعر كأكثر الأشكال الأدبية إنتاجًا ونشرًا في هذا السياق. لا شك أن هذا النسغ الجديد يحمل تطورًا فنيًا وتجديدًا في الرؤية الإبداعية، متماشيًا مع التطور الاجتماعي والفكري، وهو علامة

صحية في التطور الثقافي العام. وانتقدت المجلة ما تنشره الصحافة الأدبية وبرامج الإذاعة من أعمال أدبية تكاد تكون صورة مزينة للجانب السلبي، وأشارت إلى أن الصحافة الأدبية تفتقر إلى النقد الحقيقي وأن العديد من الدراسات النقدية تقوم على المجاملة والتسلية الشخصية وكسب العيش[34].

تساءلت المجلة عن الإسهامات النقدية لتاريخ الأدب العراقي الحديث، وأشارت المجلة إلى عدم وجود مقارنة بين الحركة الأدبية في مصر ولبنان والحركة الأدبية في العراق، وأن الدراسات النقدية في العراق ليست دراسات أكاديمية، بل هي دراسات نظرية أو تاريخية أو إحصائيات تعريفية للأعمال الأدبية، وتتضمن انطباعات وملاحظات نقدية، وهذا هو ما يتم نشره في الكتب بشكل رئيسي. ونوهت المجلة إلى ملاحظتين حول ذلك، الأولى هي عدم وجود ناقد متخصص ومتابع في مجال النقد الأدبي يكتب ويدرس الأعمال الأدبية، ويتم ذلك من خلال منهج نقدي وفهم واسع للتراث الأدبي والنقدي، وعدت المجلة هذه الملاحظة هي سبب رئيسي لتقصير النقد في مواكبة التطورات الأدبية[35].

وأشارت المجلة في الملاحظة الثانية إلى أن الإشارة السابقة لا تعني عدم وجود نقد موضوعي تمامًا، بل تعني أن هناك نقصًا في المتابعة المستمرة والكشف عن كل ما هو صادق وأصيل في الحركة الأدبية، وأكملت بالقول إن وضع النقد الأدبي في العراق لا يوجد به مدارس أو اتجاهات نقدية في تاريخ الحركة الأدبية الحديثة. ويجب ألا نغفل إشارات الاتجاه النقدي الذي ظهر بعد ثورة 14 تموز 1958، حيث تم تطبيقه على نماذج أدبية عراقية في مجلتي (الثقافة الجديدة والمثقف)، فضلاً إلى الترجمات والتعريفات للأدب العالمي والملاحظات السريعة حول الاتجاه الاشتراكي في الأدب. وخلصت المجلة بعد عرض واسع عن واقع الأدب في العراق إلى أنه يفتقر إلى الواقعية الاشتراكية الحقيقية، وأن المقالات التي تناولت الأدب الاشتراكي في الأدب العراقي لم تصل إلى الوعي الحقيقي لدى الكتاب العراقيين[36].

تم نشر مقال في مجلة الآداب بعنوان "تجربة الثقافة الجديدة العراقية"، ويرتبط هذا الاهتمام بندوة تناولت دور المجلات الأدبية والثقافية في حركة التحرر الوطني والتقدم الاجتماعي. تناولت المجلة تجربة مجلة الثقافة الجديدة التي شهدت مراحل مختلفة من تاريخ العراق المعاصر منذ تأسيسها في عام 1953 بدعم من الحزب الشيوعي العراقي. وعلى الرغم من أن المجلة كانت أدبية وغير سياسية، إلا أنها تعطلت عدة مرات بسبب مقالاتها المشبوهة(شيوعية) في أعدادها المنشورة. تم سحب امتياز نشرها بعد صدور العدد الثاني، وتم إعادة نشرها في عام 1954 بعد أن تبنى النائب عبد الرزاق الشيخلي امتيازها. ومع ذلك، تم سحب الامتياز مرة أخرى بعد صدور العدد التالي، وعندما سأل النائب الشيخلي عن سبب إغلاق مجلة الثقافة الجديدة، أجاب رئيس الوزراء فاضل الجمالي بأنها مجلة شيوعية. فرد عليه النائب قائلاً: "ليدلني رئيس الوزراء على أي سطر ظهرت فيه الشيوعية؟" فأجاب الجمالي بسهولة ولكن المجلة كانت حمراء من الغلاف إلى الغلاف[37].

بعد ثورة 14 تموز 1958، عادت المجلة للظهور بقوة وبشكل ملحوظ حتى عام 1960، حيث تم سحب امتيازها من قبل حكومة عبد الكريم قاسم، وبعد وصول حزب البعث إلى السلطة في عام 1968، عادت المجلة للصدور في نيسان 1969، وعلى الرغم من أنها ظهرت بنفس الاسم وكانت مدعومة من قبل الحزب الشيوعي العراقي، إلا أنها بدأت بتسلسل أعدادها برقم (1) وصدرت حتى عام 1974 بإجمالي 68 عددًا، من بين الموضوعات الرئيسية التي تناولتها المجلة (القضايا القومية ومسألة الحكم الذاتي والقضية الكردية وتأميم النفط ومسألة الإصلاح الزراعي). وأولت المجلة اهتمامًا خاصًا بعقد ندوات واسعة ومتخصصة لمناقشة قوانين العمل ومناهج التعليم ومشاكل المرأة العراقية وقضايا التحرر الوطني والقومي في أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية[38].

في نفس السياق، تمت دراسة ديوانين للشاعر العراقي حميد سعيد وهما "شواطئ لم تعرف النور" الصادر في بيروت عام 1969 و "لغة الأبراج الطينية" الصادر عن دار الآداب ببيروت عام 1970[39].

وقد قدمت المجلة في عدة مناسبات ملفات خاصة حول المهرجانات الثقافية في العراق، بما في ذلك مهرجان المربد الثاني الذي أقيم في تاريخ 1-5 نيسان 1972، وقد أشارت مجلة الآداب إلى أهمية المهرجان والمناقشات والأبحاث الأدبية التي تمت فيه، فضلا إلى التعليق على النقاط الإيجابية والسلبية المتعلقة بالمهرجان[40].

تابعت المجلة اهتمامها بالمهرجانات الثقافية، ولاسيما تلك المنعقدة في العراق، مثل مقال بعنوان(مهرجان المربد الثالث في مدينة البصرة من 1الى 5نيسان 1974)، حيث حضر المهرجان مايقارب250 من الشعراء والأدباء المهتمين بالأدب في الوطن العربي والعالم، وقد تضمن اربع أمسيات شعرية وثلاث جلسات نقدية، وبعد عودة الوفد إلى بغداد، أقيمت أمسية شعرية خامسة شارك فيها قسم من الشعراء، افتتح المهرجان بكلمة لوزير الأعلام العراقي حامد الجبوري. تناولت الآداب في هذا الملف الخاص بالمهرجان نشر مجموعة من القصائد الشعرية وبعض الأبحاث والدراسات عن الأدب[41].

واستمرت المجلة في متابعة اهتمامها بالمهرجانات الثقافية، وخاصة تلك التي تمت في العراق، مثل مهرجان المربد الثالث الذي أقيم في مدينة البصرة من 1 إلى 5 نيسان 1974. وحضر المهرجان حوالي 250 شاعرًا وأديبًا مهتمين بالأدب في الوطن العربي والعالم، وتضمن أربع أمسيات شعرية وثلاث جلسات نقدية. وبعد عودة الوفد إلى بغداد، أقيمت أمسية شعرية خامسة شارك فيها جزء من الشعراء، وافتتح المهرجان بكلمة من وزير الأعلام العراقي حامد الجبوري. وتناولت مجلة الآداب في هذا الملف الخاص بالمهرجان نشر مجموعة من القصائد الشعرية وبعض الأبحاث والدراسات حول الأدب [42].

نشرت الآداب مقال بعنوان (بين السياب ودوستويفسكي)، حيث أوجدت المجلة دراسة مقارنة بين الشاعرين الروسي دوستويفسكي وبدر السياب، أوضحت المجلة انه على الرغم من الفارق الزمني بينهما والفوارق الأخرى المتمثلة بالمنشأ والعقلية والفكر، قائلة: "فهذان أديبان عبقريان روائي من الفولغا وشاعر من بصرة العراق، وحدتهما الرؤيا في كثير وجمعهما الأدب الإنساني والأسلوب الواقعي، والنبوءة الثورية، وعمق الاستيطان النفسي والاستقرار الوجداني، وحب الحياة حبا عارما، وقد تعرض كلاهما لكثير من العذاب"[43].

في سياق اهتمام المجلة في الصحافة الأدبية والثقافية في العراق، فقد أوردت بعنوان (مقال واقع المجلات الثقافية والأدبية في العراق) ، بقلم عبد الجبار داود البصري، تناول كاتب المقال الشروط الواجب توافرها في المجلات والصحف في العراق والأمور الممنوعة من النشر في تلك الصحف، وتناول جداول المجلات العراقية الصادرة في تلك المدة، والبالغة (639) منذ انطلاق الصحافة في العراق حتى عام 1974.استعرضت المجلة جدول يوضح المحافظات العراقية، وعدد المجلات الثقافية والأدبية الصادرة فيها خلال المدة (1869-1973) كما هو موضح في الجدول أدناه[44]:

ت	المحافظة	عدد المجلات
.1	بغداد	500
.2	الموصل	36
.3	النجف	27
.4	البصرة	23
.5	كربلاء	13
.6	بابل	10
.7	السليمانية	8
.8	كركوك	5
.9	القادسية	4
.10	أربيل	3
.11	ديالى	3
.12	واسط	3
.13	ميسان	2
.14	المثنى	1
.15	ذي قار	1
.16	الانبار	0
.17	دهوك	0

	المجموع	639

علق كاتب المقال على الجدول بان بعض المدن مثل بغداد توجد فيها كثافة مجلات بحكم كونها العاصمة، أما مدن البصرة والموصل مدن تاريخية وكانت في فترات تقوم مقام العواصم السياسية[45].

كذلك تضمن المقال جدول يوضح المجلات الثقافية والأدبية في العراق المرخصة خلال العهد الملكي من عام 1954 والعهد الجمهوري إلى عام 1973 كما هو موضح في الجدول أدناه:

ت	العام	عدد المجلات المرخصة من الحكومة
.1	1954	15
.2	1955	12
.3	1956	9
.4	1957	8
.5	1958	24
.6	1959	15
.7	1960	21
.8	1961	19
.9	1962	8
.10	1963	51
.11	1964	23
.12	1965	21
.13	1966	29
.14	1967	33
.15	1968	49
.16	1969	30
.17	1970	30
.18	1971	26
.19	1972	21
.20	1973	10

علقت المجلة بقولها أن هذا الجدول يمر بمراحل متصاعدة ثم ينخفض تدريجيا لعدة أسباب منها: في العهد الملكي كان الخوف من السلطة، وتقييد حرية الراي، وتعقد الوضع السياسي في العراق، أما في عهد عبد الكريم قاسم فانه عهد الدكتاتورية وتقييد الرأي، أما في (العهد العارفي) فهناك انحراف وتشديد للحريات، حين يعرج الكاتب على المدة بعد انقلاب 1968 فانه مظهر من مظاهر الاشتراكية! [46]. وهذا التحليل من قبل الكاتب يتناغم مع توجهات الحكومة العراق خلال حكم البعث الثاني، فهو يرد تضاؤل المجلات الثقافية والأدبية إلى الإجراءات الاشتراكية، دون أن يذكر أن هذا الحكم الدكتاتوري هو من منع وقيد حرية الصحافة والكلمة.

تابعت مجلة الآداب أخبار مهرجان المتنبي ببغداد بتاريخ 10 تشرين 1977، تناول المهرجان الذي أقيم في بغداد بين 5و10 تشرين الثاني 1977 عن الشاعر العربي أبي الطيب المتنبي القيت فيها أبحاث ودراسات وقصائد، وقد القى شفيق الكمالي رئيس الهيئة العليا للمهرجان كلمة ومن ثم كلمة لوزير الأعلام والثقافة وكالة سعد قاسم حمودي، فضلا عن كلمات الوفود العربية المشاركة في المهرجان[47].

وفي السياق ذاته، أوردت المجلة ملفا خاصا بمهرجان المربد الشعري الرابع المنعقد في العراق، القى فيه كلمة وزير الثقافة والفنون كريم شنتاف، وكلمة لاتحاد الأدباء والكتاب القاها شفيق الكمالي، وكلمة أخرى لجمع من الوفود العربية والبيان الختامي للمهرجان[48] .

ومن المقالات بهذا الصدد، نشرت مجلة الآداب مقال بعنوان (من محور الأشياء إلى مدار الأسطورة)، وهي دراسة في شعر الشاعر العراقي فوزي كريم، معلقا إن القصيدة لدى فوزي كريم أشبه بشهقة روحية منقحة عبر الخنادق الملغومة بحثا عن النور[49].

مما تقدم نستنتج إن المجلة قد أعطت اهتمام واسع بتدوين الحركة الأدبية في العراق خلال (1968-1979)، فقد تناولت الحركة الشعرية في العراق، وسير ونتاجات الشعراء العراقيين، وكذلك أوردت أعداد خاصة تتعلق بإقامة المهرجانات الثقافية والأدبية في العراق، مع ملاحظة تحيز المجلة لكتابات أصحاب الفكر الاشتراكي والشيوعي ومريدي حزب البعث الحاكم آنذاك في العراق.

ثانيا : القصة والرواية العراقية:

ضمن سياق اهتمام مجلة الآداب بتطورات الحركة الأدبية في العراق، نلاحظ اهتمامها في مجالين مهمين من الأدب إلا وهما القصة والرواية، وسنوضح ذلك بشواهد من نماذج منشورة في أعدادها، إذ نشرت مجلة الآداب مقال لها في العدد (9) بتاريخ أيلول 1968 بعنوان : (رائد القصة العراقية الحديثة في العراق محمود احمد السيد)، تناولت حياة القاص العراقي محمود احمد السيد إذ ذكرت المجلة أن الموما أليه ولد في محلة باب الشيخ ببغداد، كانت أسرته قد انتقلت اليها من عانة وعرفت بال المدرس بعد أن كانت تعرف هناك بيت وريد، كان والده مدرسا في جامع الحيدر خانة وإماما لجامع الشيخ عبد القادر الكيلاني، تزوج والده في عام 1901 وانجب ولده البكر محمود في عام 1903[50] .

تأثر محمود السيد بأبيه ومن عمله في الجامع والمدرسة وما تحتوي من كتب، درس محمود في المدرسة السلطانية عام 1910 تلقى تعليمه باللغة التركية وقد بقي في المدرسة ما بين عامي (1916-1917) الاحتلال البريطاني لبغداد حيث تعطلت الدراسة، دخل محمود دورة للهندسة لستة اشهر تخرج منها 1918 ليعين في إدارة الري في الهندية في عهد الحاكم السياسي البريطاني (تيلر) وفي منطقة الجورجية برئاسة المهندس (اغوب)، كان محمود السيد يتقاضى راتب 120 روبية، ولكنه استقال بعد ستة اشهر، ليشغل نفسه بالقراءة والكتابة والتفكير بالحال السيئة التي عليها بلاده[51].

سافر إلى الهند خلال المدة (1918-1919) عند خاله مدرس اللغة الفارسية والعربية في الكلية العثمانية التابعة لنظام حيدر أباد الدكن، أقام فيها حوالي السنة كان التناقض الطبقي اهم ما لفت نظره وأثار فكره، وكانت في الهند طلائع حركات عمالية وإضرابات إذ تعد نفسها للاستقلال والسيادة. وحين عاد منها إلى بغداد في عام 1920 وجد في جامع الحيدر خانه مركزا للتحشيد والثورة ضد المحتل البريطاني على الرغم من انه كان على اتصال مع جريدة (الأوقات البصرية)، إلا انه أيد الثورة ودعا في خطبه إلى التآزر والتالف، إلا أن هناك إشكالات على مواقفه من كتابته في صحف الاحتلال البريطاني[52].

نشر مقالاته في صحف عدة منها الشرق والعراق المقربة للاحتلال البريطاني تناول مواضيع عدة في الدين والأخلاق والمجتمع والأدب، عين في عام 1920 كاتب طابعة في وزارة الداخلية بوساطة من عبد الرحمن الجلجلوتي لدى ال السويدي، اعجب محمود احمد السيد بحسين الرحال غاية الأعجاب واصغى إلى آرائه، فتأثر بمدارس التجديد والعلمانية وجملة من المفكرين أمثال: (إسماعيل مظهر وشبلي شميل وسلامة موسى)، اثر الفكر الجديد عليه وتخلى عن أفكاره السابقة. كان من أوائل العراقيين الذي اطلعوا على القصص المترجمة أو المؤلفة وانه قرأ عدد غير قليل باللغة التركية، تأثر بعدة عوامل في توجهه لكتابة القصة منها تأثره بحسين الرحال واهتمامه في الفكر الغربي الذي كان مهتما بالقصة في حين إن العراق لم يعرف بعد هذا النوع من الأدب[53].

كتب قصته الأولى (في سبيل الزواج) عام 1921، لقد طلع محمود على الناس بقصة هي أطول من قصيرة، وقد سماها رواية، فقد ناهزت (90) صفحة وقد تكون أول قصة عراقية، وان مؤلفها استحق بها وبما وليها لقب رائد القصة العراقية الحديثة، لابد من الإشارة إلا فضل نعمان الأعظمي صاحب المكتبة العربية ببغداد، إذ شجع محمودا ونشر له الرواية وطبعها بمصر على نفقته، كتب مقدمة القصة حسين الرحال أوضح فيها إلى أهمية الفن الروائي وتأسف لتخلفه في العراق وأشاد بالكاتب كونه شاب في بداية كتاباته. من كتاباته (مصير الضعفاء) وهي أول رواية غرامية اجتماعية عراقية طبعت بنفقة المكتبة العصرية ببغداد بمطبعة الاعتماد في مصر عام 1922، كما له روايات صغيرة ثمانية ضمت تحت اسم النكبات المطبوعة في القاهرة عام 1922. فشل محمود السيد في بداية كتاباته وحاول الانتحار ولكن

أصدقائه منعوه من ذلك، كان كتابه (مكتبة الشبيبة) عبارة عن كراريس صغيرة تنطوي على كلمات قصار أشبه بالمذكرات ذات نهج قصصي وهدف توعوي يستمد مادتها مما يرى ويسمع، انتقل إلى مدينة الديوانية ليعمل مديرا لتحريرات اللواء عام 1923، وهناك اصبح على تماس مباشر مع حياة الفلاح ومشاكله ليتأثر بالاشتراكية على الرغم من قلة اطلاعه عليها بعد إن كان قوميا متطرفا [54]. اطلع على الكتب الأدبية المصرية، محاولا درس الفكرة المصرية في النهضة ودور الأديب فيها، ساهم هو وحسين الرحال ومصطفى علي بأنشاء (الصحيفة) ومقرها في شارع الرشيد ببغداد صدر عددها الأول في 28 كانون الأول 1924 وهي عقائدية تجديدية تدعو إلى السفور وتناقش دعاة الحجاب وتدعو إلى محاربة الأقطاع والاستغلال[55]. وهنا يتضح إن الصحيفة كانت متأثرة بالفكر الغربي المعادي للدين الإسلامي المنافي للقيم الاجتماعية العربية.

عاد محمود السيد إلى بغداد عام 1926 ليواصل كتاباته في صحف الفضيلة والاستقلال وغيرهما، ثم كتب في مجلة المعرض فكان من كتابها ويدل على ما نشره فيها على انه يبحث في الآداب غير العربية عما يتفق وأراءه، فكتب مقالات عن الأدب الروسي وناقش ما كتبه (دوستويفسكي وتولستوي)[56].

تابعت المجلة اهتمامها بالقصة العراقية وروادها الأوائل، فقد جاء مقال مكمل لما قبله للكاتب علي جواد الطاهر عن محمود احمد السيد، حيث تابع أن محمود السيد بعد توقف (الصحيفة) و (المعرض) لم يتوقف عن النشر في الصحف العراقية، وتابع نشر مقالاته في مجلة الحديث 1927 وقد حرر اكثر صفحاتها على اختلاف موضوعاتها، تناول مواضيع عن الأدب التركي والأرمني، صدرت له قصة جلال خالد عام 1928، والتي تفتقر لمقومات القصة الحديثة وإنما أشبه بمذكرات واحاديث، ومع ذلك تعد محاولة جيدة في كتابة القصة العراقية الحديثة[57].

كتب أنور شاؤول مقال في نقدها وهي أولى المقالات الناضجة في تاريخ النقد القصصي في العراق، نشر قصة أخرى بعنوان (سكران) قال المجلة: "إنها جيدة فنيا وهي بمثابة تطور ملموس لمحمود احمد السيد". كما صدرت له الطلائع في أوائل عام 1929 وهي صور واحاديث موجزة عراقية وغيرها، ضمت ما يلي : (الطالب الطريد، الأمل المحطم جلال خالد ، مجاهدون). نشرت قصصه في الصحف العربية المشهورة آنذاك مثل (الرسالة والحديث ومجلتي)، عدت قصة (بداي الفايز) حدث مهم في تاريخ القصة العراقية ولا يمكن أن تخلو أي مجموعة لمختار قصص عراقية ولا يمكن أن يجهلها أو يتجاهلها من يريد أن يرسم خطاً لاهم تيار سائد في القصص العراقية[58].

في الشأن ذاته، نشرت الآداب مقال بعنوان (التيار القصصي)، بينت فيه إن العراق يشهد حركة أدبية دائبة تخطت كل عقبات النشر والتوزيع والإخفاقات المادية والمعنوية لعدم وجود أجهزة إعلامية مشجعة تتبنى الكتاب العراقي وتعمل على نشره وتوزيعه، تابعت المجلة حديثها إن في كل يوم يولد تيار أدبي عبر الصحف والمجلات العربية والعراقية، وبدأب تواجه المكتبات بين فترة وأخرى مجاميع قصصية وبعض الأعمال الروائية القصيرة لعدد من الشباب، فخلال الأشهر الأخيرة من عام 1968 صدرت اكثر من خمس عشرة مجموعة قصصية وروائية، فضلا عن الحلقات التي صدرت في مدن بعقوبة ثم احتجبت وأعقبتها حلقات جديدة صدرت مؤخرا لأصدقاء القصة في الموصل بعنوان (قصص). وأثنت المجلة على هذا النشاط القصصي وعده نشاطا فكريا تقدميا في العراق، ودعامة للشباب الأصيل[59].

وفي السياق ذاته نشرت الآداب مقال بعنوان(ذو النون أيوب وريادة الفن القصصي في العراق)، أبدت فيها المجلة أعجابها بذو النون أيوب بكونه ابرز رواد القصة العراقية، متناولا حياته الشخصية منذ ولادته عام 1908 في مدينة الموصل، اكمل ذنون النون دراسته الابتدائية في المدرسة الإسلامية في الموصل والدراسة الثانوية في ثانوية الموصل، ودخل دار المعلمين وتخرج منها عام 1928 مدرسا للعلوم الطبيعية والرياضية، وتدرج في المناصب حتى اصبح عميدا لمعهد الفنون الجميلة في بغداد، فنائبا عن الموصل ممثلا عن الجمعية الوطنية التي تشكلت عام 1954 من أحزاب سياسية ثم متقاعدا بعد حل المجلس ومديرا لمطبعة[60].

اصبح عضواً في حزب الإصلاح الشعبي، وكان الشيوعيون يعملون في صفوف هذا الحزب وهو حزب سري دعم حركة انقلاب بكر صدقي 1936 ووقف ضد حركة مايس 1941 وعدها حركة فاشية، اتصل أيوب بيوسف سلمان(فهد) سكرتير الحزب الشيوعي، تأثر به واعجب بنشرة الحزب الشيوعي العراقي

المسماة ب (الشرارة). انضم أيوب للحزب الشيوعي العراقي أثناء الحرب العالمية الثانية، واصبح احد أعضاء اللجنة المركزية للحزب الشيوعي، تم فصله من الحزب بسبب طلبه من القيادة المركزية عقد اجتماع لحل مشاكل الحزب، اصدر أيوب نشرة سرية ضد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اسماها (إلى الأمام) انتمى للحزب الوطني الديمقراطي وكان يكتب في الملحق الأدبي لصحيفة الأهالي لسان حال الحزب، رشح عن الحزب عام 1948و1954 ولكنه لم يفز بسبب منافسة مرشحي الحكومة[61]. ثم سافر ذو النون إلى فيينا ومكث فيها اربع سنوات، عاد إلى العراق بعد ثورة 1958، وعين مديرا للإرشاد والتوجيه في مديرية الإذاعة والتلفزيون العامة، وبعد مرور عام من عمله في الإذاعة فضل شغل منصب ملحق صحفي في الخارج بسبب خلافه مع الشيوعيين الذين كانوا يديرون الأمور في العراق أثناء حكم عبد الكريم قاسم. تركزت معظم قصص أيوب حول مواضيع الأقطاع والمرأة، والثورة على التقاليد الاجتماعية البالية[62].

نشرت الآداب مقال بعنوان (مواقع جديدة للقصة العراقية القصيرة، من إقليم الجنوب إلى ضوء الظهيرة الساخنة)، وهي الدراسة الثانية عن القصة العراقية القصيرة بقلم أنور وزهدي الداودي وصالح كاظم، وكانت هذه الدراسة بعنوان (البيان القصصي) المنشورة في مجلة الآداب أيلول 1971، أما الدراسة الأولى فكانت بعنوان (دراسة في أمراض القصة العراقية القصيرة)، من اجل إعادة علاقة القصة بالمواقع، نشرت في مجلة الأقلام العدد (5) 1971، وفي معرض حديثها بينت الاتي : " من الأجدى إن نعمد تشريح الوضع الفكري لهذه الفئة من القصاصين التي لا تستطيع اليوم القبول باي ربط بين مشكلات القصة العراقية وبين الوضع الطبقي والتطور السياسي في العراق خلال السنوات العشر الماضية وبين بروز ظاهرة الفوضى والاتجاه المتطرف نحو الكتابة الشكلية في القصة العراقية، وبين أهداف التطور الاجتماعي للعراق وبين مهمات القصة[63].

نشرت الآداب عن الرواية في العراق، كما في مقال (المناضل والاصطدام بجدران الخطأ)، تحدثت فيها عن الرواية وأهميتها في نضال الشعوب ولاسيما العربية، وتاريخ صراعاتها وتحولاتها المتغيرة. وأشارت إلى إن الرواية في العراق ظلت غائبة وتكاد أن تكون معدومة وما نشر منها في المراحل الماضية قليل وسريع لم تكمل أداته الفنية ولذلك لم يبقى ماثلا في تاريخنا الأدبي، وقد ظهرت خلال الأعوام الأخيرة (بداية السبعينات) فجر للرواية العراقية قد بزغ، وقد ولدت هذه الرواية تحمل هوية خاصة في كونها رواية سياسية كتبها روائيون كانوا طرفاً في الأحداث السياسية التي مرت بالوطن في أعقاب ثورة تموز عام 1958، وعندما أزيحت الظروف غير الطبيعية وبدأت الحياة تأخذ مجراها الصحي وانتهاء الاقتتال مع الأكراد في الشمال عاد الروائيون إلى صفحات حياتهم الماضية ليكتبوا عنها[64].

أشارت كذلك إلى رواية (وعلى الدنيا السلام) لذو نون أيوب) ورواية (ضجة في الزقاق) لغانم الدباغ، ورواية (الحبل) لإسماعيل فهد، ورواية برهان الخطيب بعنوان(شقة في شارع أبي نؤاس)، واغلب هذه الروايات حملت طابع سياسي ناقشت مواضيع خطيرة بجرأة متناهية لأنها تحمل إرهاصا عن التغيير الذي طرأ في مواقف كتابها وانتمائهم السياسي ثم يعرج على دراسة رواية المناضل لعزيز السيد جاسم[65] وهي اصل مقاله، إذ تطرقت الرواية إلى مجموعة من الشبان المنتمين إلى تنظيم سياسي معين وتدور أحداثها في المدة الملكية السابقة، ويمارس هؤلاء الشبان المنتمون أساليب النضال السياسية الاعتيادية التظاهر وتوزيع النشرات السياسية والأضراب والنفي ليواجهوا الاعتقال والفصل من الوظيفة. ثم بين أن هذه الرواية تسقط البراقع عن عشرات الوجوه التي كانت وراء الاختلافات والانتكاسات التي ألت اليها التنظيمات فكانت ذا مردود سلبي على الحركة الوطنية بأكملها في العراق، وكيف يتصدى لقيادة هذا التنظيم السياسي منحرفا جنسيا بشخصية (احمد) ليصبح مسؤولا عن تنظيم سياسي كبير في المدينة[66].

اهتمت الآداب بترجمة حياة ابرز القصاص العراقيين، كما جاء في مقال بعنوان (تجربتي القصصية يرويها ثلاثة من القصاصين العراقيين)، وتناول في هذا المقال ثلاث تجارب لثلاثة من القاصين العراقيين واهم المواضيع التي تناولوها في قصصهم، فضلا عن ابرز تلك القصص وماهيتها، وهؤلاء الكتاب هم : (فؤاد التكرلي وغانم الدباغ ومهدي عيسى الصقر) [67] .

وفي السياق ذاته، نشرت المجلة (تطلعات وتحولات في القصة العراقية القصيرة)، بقلم صاحب كمر، تناولت فيها نشأة وتاريخ القصة العراقية خلال مدة الخمسينيات والستينيات، فضلا عن ابرز رواد القصة

آنذاك وأنواع التيارات القصصية [68]. ونشرت الآداب مقال بعنوان (المسافة وتراجيديا الانتماء)، تطرقت فيها إلى تحليل ودراسة قصة المسافة للكاتب العراقي يوسف الصائغ[69].

مقال بعنوان (تطور شخصية البطل الثوري في روايات عبد الرحمن الربيعي)، قالت عنه المجلة انه قاص وروائي عراقي عبرت كتاباته عن تطور الثورة العراقية وتجارب الكفاح الوطني والثوري والحياة العربية في العراق وتاريخه القومي والأسطوري، وانه اصدر خمس مجموعات قصصية وروايتين المجموعات القصصية هي (السيف والسفينة 1966)، و (الظل في الراس 1968)، و (جو من رحلة الشعب 1969) و(المواسم الأخرى 1970)، و (عيون في الحلم 1974)، وبينت أن الربيعي تخرج من كلية الفنون ونال إجازتين أكاديميتين فيها، جعل من أبطاله فنانين تشكيلين في القصة والرواية، وان الخمر لعب دورا كبيرا في قصصه وروايته[70].

تابعت المجلة عقد الندوة العربية للفولكلور ببغداد وأوردت عدد خاص بها، عقدت الندوة في بغداد من (11-الى أذار 1977، والتي شارك فيها عدد كبير من الباحثين والأدباء العرب، حيث القى طه ياسين حسن وكيل وزارة الأعلام كلمة الافتتاحية نيابة عن وزير الأعلام، والقى محمد جميل شلش مدير الثقافة العام كلمة قال فيها إن المشاركين فيها عن الإمكانيات الواسعة لإغناء الفولكلور لمضامين تقدمية قادرة على مقارعة أعداء الأمة العربية هذا وناقش المشاركون في الندوة بحوثا حول الفولكلور واثره في المحافظة على الشخصية القومية للشعب العربي ودخول وانتشار حكايات الف ليلة وليلة في التراث الثقافي، وأنشاء مركز عربي قومي للمأثورات الشعبية، ودور الفنون التقليدية واثرها في إرساء قيم فاضلة، ووحدة الثقافة في التراث العربي ودور الحكاية الشعبية في التعليم [71].

تابعت المجلة تحليل ونقد المؤلفات في القصة والرواية في العراق، مثل مقال (معالم جديدة في أدبنا المعاصر)، تطرقت فيه إلى كتاب (معالم جديدة في أدبنا المعاصر) للكاتب والناقد العراقي فاضل ثامر، وعدت هذا الكتاب استكمال لمؤلفه السابق (معالم جديدة في القصة العراقية)، سار عليه وفق المنهج النقدي ذاته المنبثق عن رؤية ماركسية مجسدة في تعاليم وتقاليد المدرسة العراقية الواقعية الاشتراكية في الأدب والنقد[72].

وفي السياق ذاته، نشرت المجلة مقال بعنوان (تجربة البحث عن التفرد والخصوصية في من قتل حكمت الشامي)، تناولت في هذا المقال المجموعة القصصية (من قتل حكمت الشامي) للقاص العراقي جمعة اللامي، أوضحت : "أن اغلب قصص المجموعة قد كتبت في الستينيات وجاءت متجاوزة في الشكل والمضمون لأغلب تلك المرحلة، وانها أي قصصه تميزت بواقعيتها وشاعريتها القاسية"[73] .

ناقشت مجلة الآداب تطورات الكتابة في العراق من خلال مقال بعنوان (الكتاب والثقافة القومية)، ناقشت فيه دور الكتاب في التوعية القومية والسياسية في مضمار الحضارة والمعرفة الإنسانية، وتطرق في مقالها هذا إلى عدة محاور منها: مسالة أحياء التراث القومي للامة العربية ، وأزمة الكتاب العربي، وتأثير وسائل النقل وجودة الطباعة، والرقابة والإجراءات الجمركية. وتطرقت إلى الكتاب في ظل حكومة البعث عام 1968 حيث أشادت بأجرائها وتقنينها للتأليف والكتابة وما اتخذته من إجراءات مثل تأسيس الدار الوطنية للنشر والتوزيع والإعلان لتقوم بمهمة دعم حركة التوزيع وتعضيد المؤلفين، وجعل النشر يقتصر على المطابع الحكومية، وجعل النشر يقتصر على المطابع الحكومية، وجعل الكتب المدرسية مجانية التعليم، والقيام بحملات واسعة لمكافحة الأمية، والاهتمام بأدب الطفل[74]. نلاحظ مما تقدم أن المجلة تبنت منشور كاتب المقال(علاء حسين العبادي) وهو مدير العلاقات والمتابعة في الدار الوطنية للنشر والتوزيع في العراق، ولذا فمن الطبيعي أن يكون مقاله هذا ملمعا ومنمقا لصورة حكومة البعث التي فرضت إجراءات تعسفية بحق الحريات العامة وقمعت الصحافة، فضلا عن إنها فرضت قيود على حرية الأدب والأدباء وهذا ما لا يتلاءم مع ما تدعو اليه المجلة وصاحبها، بشان حرية الفكر والأدب الذي تدعو اليه، ولكن وعلى ما يبدو أن المجلة قد حصلت على دعم مالي لصاحب المجلة بسبب أزماتها المالية.

ونشرت المجلة أيضا، مقال بعنوان (الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة)، استعرضت فيه تحليل ونقد لكتاب (عبد الرحمن الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة) للمؤلف عبد الرضا علي الصادر عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ببيروت عام 1976 [75].

المبحث الثاني :الإسهامات الفكرية للكتاب العراقيين في مجلة الآداب(1968-1979):

أولا: مقالات في الشأن الأدبي:

أتاحت المجلة فرصة للأدباء العراقيين لنشر مقالاتهم في تحليل ونقد ودراسة مختلف أنواع الدراسات الأدبية. وفي عددها التاسع الصادر في أيلول 1968، نشرت مجلة الآداب مقالاً بعنوان "مهمات التجربة الأدبية" للكاتب عزيز السيد جاسم، في هذا المقال، أشار الكاتب إلى أن التجربة الأدبية هي حوار مستمر بين الأديب وواقعه، ولكنها في الواقع ليست إلا نتيجة للتفاعل بين الأديب والمجتمع العربي. وتكتسب هذه التجربة طابعًا اجتماعيًا أساسيًا، إذ لا تعد تجربة فردية أو إمكانية شخصية فردية ممتازة، واستكمل الكاتب طرح أفكاره وخلص إلى أن التجربة الأدبية ليست مقتصرة فقط على العلاقة بين الإنسان والواقع، بل هي نتيجة للتفاعل المستمر بينهما، وبعد عدة تحليلات في مقاله، استنتج الكاتب أن أحداث حزيران 1967 تتطلب من الأدب العربي أن يتحرر ثوريًا من حدوده السابقة ليمنح الإنسان العربي سلاحًا هامًا، أو ربما ليكرس كل شيء من أجل ذلك [76] .

اسهم الكتاب العراقيين في الكتابة عن الأدب الروسي، نشرت الآداب مقال لجليل كمال الدين[77] بعنوان (موسى جليل شاعر الشهادة والحب والبطولة)، الذي ولد في الثاني من شباط عام 1906 في قرية (موصطافينو) في مدينة اورنبرغ) وقد كان والده من منكوبي الأقطاع، هاجر إلى اورنبورغ حيث التحق ابنه موسى بمدرسة (الحسينية) الدينية، كان احد المؤيدين للثورة ما بين عام (1917-1919) ، نشر أشعاره في جريدة النجمة الحمراء تحت عنوان (السعادة)، وقد نشرت هذه الأشعار تحت توقيع جليل الصغير، نظم أول خلية شبابية في قريته موصطافينيو حصل على دعم من قبل جريدة (النجمة الحمراء) و(الكومسومول) يساعدانه في إكمال تحصيله الدراسي، كما تأثر بالشعراء من الشرق أمثال: (عمر الخيام وحافظ إبراهيم)[78]. وفي خريف 1922 ارتحل موسى جليل الى قازان، حيث عمل في جريدة (تتارستان) ممتزجاً بالأوساط الأدبية هناك وعاملا في جرائد قازان وبالخصوص مجلة (بيزنك بول) أي طريقنا، تأثر بتيار أدبي رومانسي في الفترات الأولى من تطور ونشوء الأدب التتري السوفياتي، له قصائد وأشعار حول نضال معاصريه والعمل الثوري، التحق عام 1923 بالكلية العمالية، وقد أثرت عليه بيئته الجديدة تأثيرا بينا قويا سواء كان ذلك في نموه الفكري أم في ابداعه الشعري الذي اخذ ينحى منحى واقعياً، ظهرت أولى مجموعات الشاعر في عام 1925 في قازان تحت عنوان (أننا ماضون) وكانت مكرسة للحركة الثورية الوطنية، التحق الشاعر بكلية الآداب في جامعة موسكو ليتخرج منها عام 1931، مزج بين التحررية الأدبية الإبداعية ممثلة في عمله الأدبي والتجربة الدراسية والثقافية في عمله الأدبي، أدى الشاعر دورا كبيرا في الحياة الأدبية والثقافية في العهد السوفياتي من أدب تتاريا. أصيب جليل موسى بجراح في آب 1943 نقل في اثرها إلى وارسو ومن ثم إلى السجن في برلين، حكم عليه بالإعدام في أذار 1944، لينفذ به حكم الإعدام في 25 آب 1944 في ساحة السجن[79].

نشرت الأدب مقال في عددها (11) الصادر بتاريخ تشرين الثاني 1968 حمل عنوان (أدب المعركة)، للكاتب غائب طعمة فرمان[80]، تطرق فيه لما نشرته الصحف والمجلات العربية من شعر ونثر يتحدث عن نفسية العربي وهو يقاتل أو يتراجع، يقف في خط النار أو يتحرق شوقا إلى الوقوف في خط النار، يعيش لحظات النكسة والهزيمة العسكرية، يتخطاها أو يقف عندها يتأمل في أسبابها أو يندب السلاح الذي خانه، ويسمى كل ذلك أدب المعركة[81]. واستطرد القول: "وكما افهمه هو الأدب الذي يتناول الأنسان العربي في واقعه، في وطنه الكبير، ويضعفه أمام المشاكل الحياتية في موقف يبرز في معدنه ويظهره كخلية حية في الكيان العربي يتعانق فيها الماضي والحاضر[82].

نشرت الآداب مقال بعنوان (إشارات في طريق بلوك الشعري) لحسب الشيخ جعفر في العدد (7) عام1969، تناول فيه حياة الشاعر الروسي الكسندر بلوك بين عامي (1898-1918)، وعبر هذه المدة كان قد عاش وعانى عملية تطور وعيه الاجتماعي والفني المعقدة، لقد بدا بلوك شاعرا غنائيا ذاتيا دائرا حول نفسه وحدها، وكان بلوك يرى مهمة الكاتب والفنان في أن يعري روحه أمام أولئك الجائعين روحيا، كان يرى في ذروة التطور الفني أن الثقافة هي اكتمال الوعي. كانت ثورة 1917 في روسيا بداية الحياة بالنسبة له كان يرى أهمية الثورة في إنها توقظ الأنسان كليا إلى الحياة وتفتح أعماق الوعي لديه[83].

نشرت مجلة الآداب مقال بعنوان (هوامش على الحركة الشعرية الجديدة في سوريا)، بقلم ماجد صالح السامرائي، وفي هذا المقال تناول الكاتب حركة الشعر في سوريا وما رافقها من حركة نقدية مؤثرة، ثم

تطرق الكاتب إلى تأثر الشعراء السوريين بالشعراء العراقيين فيما بعد عام 1954 ومن هؤلاء الشعراء السوريين الذين ذكرهم الكاتب (خليل خوري ، علي كنعان ، فايز خضور)، وآخرون[84].

نشرت الآداب مقال بعنوان (مسرحية السلطان الحائر لتوفيق الحكيم)، بقلم نازك الملائكة، وهي مقال في النقد المسرحي قالت عنها : " تستمد هذه المسرحية مادتها الأولية من أحداث التاريخ العربي في عصوره المتأخرة، وان لم تكن هي في ذاتها مسرحية تاريخية، ذلك إنها لا تتحدد بسيرة أشخاص بعينهم مأخوذين من التاريخ بحيث تسرد لمحات من حياتهم تجسمها في اطار مسرحي، وإنما استلهمت التاريخ في استحداث شخصيات تمثل نماذج بشرية عامة مثل الغانية وقاضي القضاة والوزير والسلطان والخمار والإسكافي[85]. وتابعت قولها أن الحكيم حرص على أن يضمن لنفسه النجاة من حساب الذين يعنون بالمحافظة على جوهر الحقيقة التاريخية، فلم يضع لهؤلاء الأشخاص أسماء تميزهم وإنما تركهم (نماذج)، وهذا يمنع الناقد من محاسبة المؤلف على تحريفه لشخصية هذا أو ذاك من رجال التاريخ. وختمت حديثها: " أخر ما نحب أن نقول أن توفيق الحكيم قد وفق في هذه المسرحية إلى الجمع بين الحركة المسرحية الحية وقوة الفكر، وتنوع الشخصيات، وجمال الحوار، فضلا عن انه استطاع أن يجعل الأحداث تنطق معبرا وتبين عن معان فلسفية وقضايا فكرية مهمة مثل ارتفاع العدالة والقانون عاليا فوق المصلحة الشخصية التي تضمنها قوة السلاح ومثل صلة الخير والحلف الكريم بالجمال والحب، ومثل العلاقة بين الحرية والأخلاق[86].

نشرت الآداب مقال بعنوان (الحقيقة والرؤيا عند المتنبي وابن الفارض)، بقلم إحسان الملائكة[87]، بينت فيها كاتبة المقال أن الشاعرين من شعراء العصر العباسي، تفصل بينهما هوة زمنية تقارب الثلاثة قرون ومع ذلك فان حبلا شديد المتانة يشدهما إلى بعضهما، وأشارت الكاتبة أن الشاعرين ولدا في فترات متباينة الحضارة الإسلامية فالأول عاش في أوج ازدهار الحضارة العربية في حين عاش الشاعر الثاني (ابن الفارض) عصر التدهور والانحطاط، ثم قارن بين منهج الشاعرين وأسباب منحى ابن الفارض للتصوف[88].

نشرت مقال بعنوان (الكسندر بلوك) ، بقلم جليل كمال الدين، تناول المقال حياة الشاعر السوفيتي المعروف الكسندر بلوك الذي عرف بشهرته الواسعة في روسيا واوربا والعالم، ويعد الشاعر من مؤسسي الشعر الكلاسيكي في العهد السوفيتي. أشار الكاتب إلى مقتطفات من حياة الشاعر القصيرة نسبيا (1880-1920) الحافلة والمليئة والمتنوعة على الأصعدة كافة، وانه تحول من الرومانتيكية إلى الواقعية، وان الشاعر اعلن تأييده لثورة أكتوبر 1917، وقد أثرت في نتاجاته الشعرية[89].

تناولت المجلة مقال (طواحين بيروت إضافة بارزة إلى الرواية العربية المعاصرة)، بقلم عبد الجبار عباس[90]، اكد الكاتب قوله عنها : "إنها النهاية والبدء الجديد وصل بينهما الروائي المفكر الشاعر يوسف توفيق عواد في عمل استوفى شروطه من الأصالة والكمال فجاءت الرواية تجمع بين جوهر الرواية كإنجاز ابتكاري خيالي مشوق يقوم على جهد تصوري وبين صفة الشهادة التاريخية الأمينة المعززة باقتباسات تلخص ابرز ملامح الفكر اللبناني الحديث[91].

ومن المقالات الأخرى بهذا الشأن، مقال بعنوان (طه حسين والأطروحة الأولى)، بقلم مهدي العبيدي، تناول المقال أسلوب طه حسين في كتاباته، وابرز مواقفه الأدبية[92]. ومقال أخر بنفس الصدد بعنوان (مناخ ما بعد النكسة في قصص الجريمة)، بقلم عبد الجبار عباس، تناول قصص الجريمة للكاتب المصري نجيب محفوظ ، وأشار إلى الكاتب لقصصه التي تناولت حياة المجتمع المصري، على الرغم من انه لم يكن يستخدم الأسلوب المباشر[93].

وفي الشأن ذاته، نشرت الآداب مقال بعنوان (كرنك نجيب محفوظ رواية هابطة)، لعبد الجبار عباس، انتقد فيها روايات نجيب محفوظ مثل: (حب تحت المطر) و (الكرنك) إذ أشار إلى أن تلك الروايات فيها نقطة هبوط في المستوى البياني للروائي نجيب محفوظ متهما إياه بالابتعاد عن الحقيقة والواقعية في كتاباته الأخيرة[94]. وفي السياق ذاته، جاء مقال بعنوان (الف ليلة وليلة في الآداب الأوربية)، عبد الجبار السامرائي، تناول فيه الكاتب كيفية انتقال القصص العربية إلى اوربا ومنها قصة (الف ليلة وليلة) وتطرق إلى الوسائل التي انتقلت بها تلك القصص والروايات منذ العصور الوسطى[95].

وبهذا الشأن جاء مقال لطراد الكبيسي بعنوان (مدخل مواجهة نقدية للتجربة الأدبية العربية)، تعرض فيها كاتب المقال لنشأة النقد الأدبي العربي منذ العصر العباسي وحتى المدة المعاصرة وما واكبه من تطورات من جميع النواحي واهم مدارسه واتجاهاته[96] . ومقال بعنوان (حول مفهومي الشخصية والبطولة في الرواية العربية المعاصرة) بقلم محسن الموسوي، قال كاتب المقال: "انه قد يبدو مثيرا للاستغراب عند القول أن الرواية العربية المعاصرة نمت وقد هجرها سندها التقليدي البطل منذ فترة وقد يثير مثل هذا الرأي لغطا كبيرا، وخاصة بين الذين سلموا بالتغييرات الدارجة .." [97].

ثانيا: مقالات في الشأن والفكر السياسي:

على الرغم من طبيعة المجلة الأدبية والفكرية، إلا أنها أظهرت اهتمامًا بالواقع السياسي، حيث نشرت مجلة الآداب في عددها السابع بتاريخ تموز 1968 مقالًا عن الفكر السياسي بعنوان "سمات المثقف الثوري" للكاتب عزيز السيد جاسم. وذكر الكاتب أن مجتمعنا العربي الذي يعاني من تحولات جذرية يمكن أن نجد فيه ثلاث فصائل من المثقفين، فهناك المثقفون البرجوازيون الذين يدافعون عن قضايا مغيبة وفقًا لمصالحهم وخوفهم من المراقبة الشعبية بأسلوب يتراوح بين التصريح والتلميح، وبعضهم يتحدث عن المحافظة أو الاغتراف النهائي من القديم، وبعضهم يتحدث عن الاعتدال، وبعضهم يرفع شعارات السلم الطبقي والمصالحات وخطر الثورات وإحلال الصيغ البرلمانية في النضال. ويستخدم الفكر البرجوازي عند هؤلاء كمنظور مثالي يستخدمونه لخلق بلبلة فكرية قد تكون مفيدة لهم، ولا يمانعون في استغلال الفكر الاشتراكي المحرف من قبل البعض لمواجهة اليسار باسم اليسار وتدمير الثورة باسم الثورة. وهذا ما يحدث بشكل خطير في المجتمعات التي تعيش في مرحلة النهوض، حيث تقوم بعض الجماعات بتفريغ الفكر الثوري من مضمونه والتجارة به من أجل ترويج البضائع البرجوازية وزرع الفتنة بين المثقفين[98].

وهناك المثقفين الثوريين الذين يمتلكون علامات ومميزات خاصة تأتي لاحقاً، وهناك قسم أخر من المثقفين كوسط متنقل يحمل جذورا عديدة ومتفاوتة وهو أي هذا القسم ميال إلى التقلص، وذلك لأنه يتجه حتما إلى احد القطبين في القسم الأول أو الثاني وتقلص هذا القسم مرهون بالتغييرات العميقة التي يخيل بها المجتمع والتي تجد مركزها في تبدلات أدوات الإنتاج والقوى المنتجة والعلاقات القائمة. دعا عزيز السيد جاسم إلى معرفة وتحديد سمات المثقف الثوري لأنه الضمانة الوحيدة للحفاظ على الأصالة الثقافية لما تعرضت له الحركة الاشتراكية في العالم من دول أسيا وأفريقيا وأمريكا اللاتينية إلى اختراق من قبل البرجوازية. ومن هنا كان منطلقه وتساؤله عن سمات المثقف الثوري وماهي هذه السمات التي يطرحها، أجاب أن أولا: أن المثقف الثوري هو من استوعب الفكر الاشتراكي العلمي استيعاباً حقيقياً كاملا بحيث تأهل لان يختار الايدلوجية الثورية كمرشد ودليل نظري للعمل[99].

ثانيا : مطالبة المفكر الثوري بدراسة الفكر المثالي والمادي القديم للاطلاع على النتاج الثقافي للبرجوازية ومن خلال الدراسة الناقدة والنظرة الثاقبة التي يتسم بها الثوري المثقف يستطيع أن يزيل الأغلفة ويعطي للفكر راسه الحقيقي تماما كما فعل (ماركس) مع ديالكتيك (هيغل) وكما يفعل (غارودي) في باب أخر دراساته القديمة (عن ابن خلدون) مثلاً. ثالثا: أن المثقف الثوري يمتلك صلات روحية بالشعب وبهذه الصلات يكون المثقف الثوري جزءا لا يتجزأ من المجتمع. رابعا: اكد أن بدون العمل الثوري لا يوجد فكر ثوري، لان الفكر حينئذ يتقزم كمصطلحات وعبارات ويظهر بشكل سخيف وعبث. وبالنسبة لواقعنا العربي ولطبيعة المهمات الواجبة علينا فان أخلاقية المثقف تستلزم منه ان يكون مشدوداً باعمال المقاومة العربية في فلسطين المحتلة مع كل ما يقتضيه من عمل، معززا بأمثلة مثل جيفارا من اجل القضية، ودفاع (دوبريه) عن القضية، فرضت على المثقف العربي الاستعداد الكلي لحمل البندقية مع الكلمة. خامساً: بالنسبة لهذه السمات المذكورة لا تتسلل الواحدة بعد الأخرى ولا يكتسبها المثقف شيئا بعد شيء إنها كلمة متداخلة في سمة واحدة، ومن الغباء تماما القول الدراسة أولا ثم الإخلاص للشعب ثانيا فالدراسة تمتزج بالإخلاص بشكل حقيقي بجيش يقتدي الواحد بالأخر وبحيث يكون المثقف متمسكا باستمرار عبر كل هذه السمات[100].

كما اكد الكاتب أن الثقافة لا تنحصر في المجالات الطبقية فحسب بل أن هناك فكر عالمي فكر أنساني، هذا الفكر الذي يعزز الإبداعات العلمية أو سواها فليس اذا كل ما تمنحه البرجوازية من خلق فكري هو

برجوازي مرفوض لان هذا من وجهة نظره خطأ كبير اذا وجد ان هناك بين البرجوازيين والاشتراكيين قاسما مشتركا فكريا ينتهل منه الجميع[101].

نشرت الآداب مقال بعنوان (الثورية ونظرية البؤر الثورية) للكاتب عزيز السيد جاسم، طرح عزيز السيد أمثلة في التجربة الكوبية الرائدة قد أغنت الثورة العالمية تطبيقا فقد اقترن شعار البؤر الثورية بهذه التجربة بوضوح برزه بجلاء (كاسترو) و (جيفارا) و (دوبريه) والعديد من الثوريين الجدد الذين منحوا الثورة مذاقا عجيبا، وكان أن احتدمت مناقشات كثيرة حول هذه المسائل المطروحة بشكل ساخن وآني بحيث اصبح كل ثوري مطالبا بتكوين وجهة نظر موحدة وغير مضطربة بهذا الخصوص، وطرح تساؤلاً هل أن الاجتهادات الثورية منطلقة من مصطلح البؤر الثورية ومدى بعده التاريخي، أما إنها تتعلق بأطروحة أو أطروحات ثورية أخرى، وقال أن الجواب يقتضي أساسا للتأكيد على حقيقة إن البؤر التحررية بحد ذاتها ليست نظرية أو تطويرا محدد المعالم للفكر الثوري بالفطرة قبل إن تشير لها الايدلوجية الثورية، بحيث تستطيع القول إن البؤر الثورية لم تكن قرارا اختياريا أو إبداعا في الأساليب الثورية، لقد كانت بالأصل رد فعل ثوري كان على الشخص أو القوة المحرجة أن تختاره وجوبا واضطرارا كامل الطبيعة للدفاع عن الحرية الإنسانية وبين أن هناك خلاف ظهر حول القيادة للريف أم للمدينة؟ وهذه هي القضية المزمنة التي ابتدأت من النقطة الأولى في ثورة الصين، وخلقت انقسامات عديدة في القيادات الثورية[102].

اكد الكاتب على أن الطبقة العاملة تستطيع إن تنقل نضالها الثوري خارج العمل والمدينة، وهذا النقل ليس اجتماعيا مشرطا بمعنى انه لا يستوجب ان تذهب الطبقة العاملة كلها للريف لممارسة النضال، ولكنه نضال سياسي يستبيح ابتداء النضال المسلح من الريف للقيام بالتحرير. وختم حديثه بقوله: " إن طبيعة البلد وقدرة القوى الثورية فيه وطبيعة العدو وأبعاد النضال هي وحدها التي تقرر ساحة المعارك الثورية، فالمسالة ليست مسالة المدينة أو الريف بل هي مسالة العمل الثوري الذي يختار رفعته التي توفر له حريته اكثر، وبإشادة بعمل البؤر الثورية المتكامل بشكل يغني النضال البشري ويوسع الأفق السياسي للثورة، دون إن يتحول أيضا إلى صيغة نهائية في النضال لأنه يظل مجد أسلوب تختاره الثورة ومن حق الثورة إن ترسم وتغير أساليبها[103].

جاء مقال أخر للكاتب عزيز السيد جاسم، حمل عنوان (نقاط أساسية في المسألة القومية)، ناقش فيها القومية وتأثيرها على العالم العربي المعاصر وتوفير الأبعاد العالمية لها بعيدا عن الصراع وعزى ذلك إلى وجود تيارين مضرين على الحركة العربية: التيار الأول: وهو التيار الذي اعتنق دعاته القضية القومية اعتناقا علميا حيث تحولت هذه القضية إلى مجموعة إيماءات نهائية لا يقبل المنافسة العقلية. وأما التيار الثاني: فهو التيار الذي الغى في حسابه الحركة القومية ولم يمتلك الرؤية الثورية الحقيقية التي يستطيع من خلالها فهم الأبعاد القومية العامة[104]. وطرح الكاتب عدة أراء ومقترحات فيما إيجاد دولة قومية تقف بوجه التحديات الداخلية والخارجية، وتطوير المجتمع من خلال دعم طبقة الفلاحين وتقويتها، فضلا عن دعم طبقة العمال والبرجوازية الصغيرة [105].

نشرت الآداب مقال بعنوان (حاجتنا إلى معاهد خاصة بالشرق الأوسط)، بقلم الدكتور أياد القزاز، تطرق فيها المعاهد الخاصة بالشرق الأوسط في الجامعات العراقية، إذ أوضح إن في العراق ست جامعات خلال المدة (1958-1968) ومع ذلك لا يوجد معهد خاص لدراسة الدول العربية ودول الشرق الأوسط، وان دراسات المجتمع العربي لم تدخل صلب برامج هذه الجامعات إلا في الأعوام الأخيرة، وان معظم الكتب المقررة لهذه المادة يعلوها الاضطراب وتخلو من التحليل العلمي الدقيق والدراسة الرصينة بينما نجد بالجامعات الأمريكية وخاصة الكبرى منها مثل جامعة كاليفورنيا وبروكلي وهارفارد، ضمت معاهد خاصة غرضها الأساسي دراسة الشرق الأوسط من جميع نواحيه السياسية والاجتماعية والاقتصادية، ومكتبة هارفارد تضم على ما لا يقل عن 135 الف كتاب باللغة العربية، وهذا مع الأسف اكبر مما تحتويه معظم المكتبات في البلاد العربية [106].

تابع قوله إن كثيرا من الطلبة العرب الذين يدرسون في أميركا يتخصصون في موضوع الشرق الأوسط عندما يأتون إلى أميركا بدل أن يتخصصوا في هذا الموضوع ببلادهم لأنه لا يوجد في جامعاتهم مثل هذا التخصص. والأدهى من ذلك أن (الكيان الصهيوني) تحوي جامعاتها على عدد من المعاهد لدراسة بلدان

الشرق الأوسط، دراسة علمية مفصلة وجمع جميع المعلومات اللازمة من اجل تخطيط سياسة قويمة إذ إن المعركة مع الكيان الصهيوني ليست عسكرية فقط بل علمية أيضا، وأساس هذه المعركة أمران الأول: هو إن نعرف انفسنا والثاني هو إن نعرف عدونا على حقيقة لا على أساس النزوات والعواطف. ودعا لان تكون هذه المعاهد مزودة بالخبراء الذين تخصصوا في الشرق الأوسط وان تدرس اللغات المختلفة لبلاد الشرق الأوسط وبضمنها اللغة العبرية، وان تضم هذه المعاهد مكتبات تضم جميع المطبوعات التي تتعلق بالمنطقة[107].

نشرت الآداب مقال بعنوان (الخصائص الاجتماعية للجيش الإسرائيلي) للدكتور أياد القزاز ، تحدث الكاتب عن التكوين الاجتماعي للجيش الإسرائيلي ودوره في مناحي الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية، وخلص إلى إن الجيش الإسرائيلي لا يقتصر عمله في الجانب العسكري بل يعمل عمل المنظمات المدنية والمؤسسات الأخرى، وان الجيش الإسرائيلي عمل على تعليم الشباب الإسرائيلي خاصة المهجرين الجدد اللغة العبرية وكافة المهن الحرفية وغيرها، كما وان التجنيد إجباري في الكيان الصهيوني[108].

بهذا الصدد نشرت الآداب مقال بعنوان (أحزان حزيران ومواقف الهزيمة) بقلم محسن الخفاجي، أشار فيها كاتب المقال إلى دراسة قصة (أحزان حزيران) لسليمان فياض، تحكي معاناة وأسباب هزيمة الجيوش العربية على يد جيش الكيان في عام 1948، فكانت ذا طابع سياسي يبين أسباب الهزيمة والدعم العسكري لفلسطين وصفقة الأسلحة الفاسدة التي زود بها الجيش العربي في تلك المعركة. فضلا عن الجوانب النفسية وغيرها في تلك القصة وما طرحته من أبعاد وأفكار بخصوص تعبير القصة العربية عن الواقع السياسي والعسكري وما الت اليه الأمور من هزيمة للجيوش العربية[109].

في السياق ذاته جاء مقال بعنوان (الأحزاب السياسية الإسرائيلية) بقلم الدكتور أياد القزاز ، تناول المقال نشأة وتركيبة النظام الحزبي في إسرائيل حيث تم إيجاز بعض النقاط منها:

1- إن أول ما يلاحظه الباحث عند دراسة الأحزاب السياسية في الكيان الصهيوني أن الكثير منها باستثناء الأحزاب الإسرائيلية العربية التي نشأت بعد تأسيس دولة (إسرائيل) قد نشأت وانتظمت خارج إسرائيل في اوربا وخاصة الدول الشرقية وروسيا. أن اهم ما تتميز به تلك الأحزاب أنها نشأت قبل تأسيس ما يعرف بإسرائيل بسنين كثيرة وانها ساعدت على تمويل العصابات الصهيونية لطرد العرب من قراهم ومدنهم.

2- الملاحظة الثانية التي تستحق الذكر والتأكيد وهي تعدد الأحزاب في (إسرائيل) وقد رافقت هذه الظاهرة الحياة السياسية منذ بداية موجات الهجرة وخاصة في العقدين الثاني والثالث من القرن العشرين.

3- والخاصية الثالثة والتي ترتبط بالخاصية الثانية إلى حد كبير، هي أن الأحزاب السياسية في إسرائيل تمتاز عن غيرها بكثرة وسرعة الاندماجات والانشقاقات فيما بينهما وقد رافقت هذه الخاصية كذلك الحياة السياسية منذ بداية هجرة اليهود إلى فلسطين إلى الوقت الحاضر.

4- الخاصية الرابعة لهذه الأحزاب هي أنها تختلف كثيرا عما هو متداول ومتعارف عن مفهوم الأحزاب السياسية، إذ لا تقتصر نشاطات الأحزاب السياسية على النواحي والأمور السياسية بل تتعدى إلى الأمور الاجتماعية والاقتصادية.

5- لم يستطع أي حزب في إسرائيل حتى عام 1970 أن يفوز بأغلبية بسيطة أو ساحقة في أي انتخاب من الانتخابات النيابية السبعة حتى عام 1970، ذلك بسبب طبيعة نظام الانتخابات القائم على الدوائر المغلقة.

6- أن اكبر الأحزاب الإسرائيلية السياسية هو حزب (الماباي) والذي غير اسمه في عام 1965 إلى حزب العمال بعد اندماجه مع حزب (احدوت ماعفودا)، ولقد صنفت تلك الأحزاب إلى تصانيف مختلفة ومجاميع متعددة اتخذت هذه التصانيف صفة أو صفتين كأساس للتقسيم فمنهم من اكد على الدين ومنهم من اتخذ السياسة الاقتصادية أساسا للتقسيم [110].

نشرت الآداب مقال بعنوان : (رسالة إلى الرئيس السادات) لذو نون أيوب، وهي رسالة بعثها الكاتب من فيينا عاصمة النمسا بتاريخ 15-10-1972 ، إلى الرئيس المصري أنور السادات في اثر خطابه الأخير حيث اثنى على خطابه متأملاً منه إن يقود الأمة العربية لمواجهة الكيان الصهيوني المحتل للأرض العربية في فلسطين. وبين إن ما يفعله الكيان الصهيوني اشد ضراوة مما فعله هتلر في المانيا بحق اليهود، ثم تطرق إلى حادثة ميونيخ 1972 إذ انه لم يستبعد أن تكون إسرائيل قد ارتكبت هذه الحادثة لتصنع ما

تشاء من جرائم بحق الشعب الفلسطيني، وليتهموا كل الفلسطينيين بانهم إرهابيين، يجب أن يقوموا بتهجيرهم خارج بلادهم. هاجم كاتب المقال الولايات المتحدة الأمريكية التي عدها المستعمر الجديد في المنطقة الذي يريد أن يجعل من إسرائيل راعيا لمصالحها الاستعمارية من خلال دعمها بالمال والسلاح، ثم انتقد منظمة الأمم المتحدة وسكوتها المطبق وغير المبرر عن الانتهاكات الصهيونية بحق الشعوب العربية ولاسيما في فلسطين وسوريا ولبنان[111].

ساهم الكتاب العراقيون في الحرب العربية ضد الكيان الصهيوني عام 1973 فكانت المقالات والقصائد الشعرية وغيرها من الكتابات التي تؤيد وتدعم الجانب العربي ضد الكيان الصهيوني ومن تلك المقالات مقال بعنوان (حرب محدودة أم قومية شاملة) بقلم عزيز السيد جاسم، دعا فيها الكاتب لضرورة إيجاد فرز موضوعي بين الحرب المحدودة التي تدور بين بلدان متجاورة بسبب الخلافات حول مسألة الحدود أو بين بلدان من طبيعة واحدة، أو بين بلدان ذات أنظمة متقاربة إلى أخره، وأما الحرب الثورية التي تكتسب منذ البد مغزاها الثوري، ويتكامل هذا المغزى باستمرار بمقدار التصدي للإمبريالية والصهيونية الفاشية الجديدة، والحرب القائمة بين إسرائيل والدول العربية هي من طراز الحروب الثورية التي تأخذ بعدا أساسيا في المرحلة الراهنة من الحرب الثورية العالمية وفي مهام توسيع رقعة الاشتراكية في العالم، وتقويض التركيب العالمي للرأسمالية، ودعا إن يتحول وفي الحال إلى شعارات وتطبيقات ثورية واسعة تعم الوطن العربي لجماهيره وقواه الثورية المنظمة للمشاركة الواسعة في المجهود الثوري الذي تخوضه القوات العربية[112]..

وأشار الكاتب إلى القوى الاستعمارية تقوم بحماية إسرائيل بمواجهة الأمة العربية، واستنادا إلى المعطيات الأولية في الجبهتين الشمالية والغربية فان هناك تفوق عربي فيها، وان هناك قوى ثورية أخرى لم تستخدم بعد في هذه الحرب وقد أجمعت القوى الثورية العربية على أن الحرب ضد الكيان الصهيوني هي حرب ضد الولايات المتحدة الأمريكية ومصالحها الاستعمارية، وان الحرب العربية الراهنة هي الوجه التاريخي المعاصر لها، هي حرب قومية ثورية، وفي وجه داخلي محدود لها يمكن الوصول إلى نتائج إيجابية مع جميع أولئك المستعدين للموافقة عليها بعضها حرب قومية فقط. ودعا الكاتب إلى تحريك قوى وإمكانيات الأمة العربية على الأصعدة الرسمية، والعسكرية والشعبية إلى أخره، وعلى صعيد العلاقات العربية مع بلدان العالم المختلفة، ويبدو أن الكاتب وفق لتوجهاته الاشتراكية قد أشار إلى الاتحاد السوفيتي كحليف للدول العربية في هذه الحرب، وطالب بأطلاق سراح المعتقلين السياسيين في السجون العربية للوقوف بوجه العدو الصهيوني[113].

وفي الشأن ذاته جاء مقال بعنوان (القرار الثوري)، بقلم علي الحلي، تطرق فيه إلى تأميم الحكومة العراقية لحصتي الشركتين الأميركيتين بقرار من مجلس الثورة في 7-ت1-1973، وعدها خطوة مهمة للوقوف بوجه الولايات المتحدة الأميركية المساندة للكيان الصهيوني[114]. وتابعت اهتمامها ونشرت مقال لعبد الوهاب البياتي بعنوان (مهمة أعلامنا)، اكد فيها البياتي على أهمية الأعلام ودور الأديب في المعركة الجارية ضد الكيان الصهيوني، وطرح أمثلة تاريخية كشاهد على ذلك مثل دور الكاتب السوفيتي (سيمنوف) في دعم جيشه الوطني، ودور أدباء وكتاب اوربا في مواجهة غزو المانيا النازية[115].

مقال أخر بعنوان (الجبهة ساخنة أيها المثقفون) ، قال فيه كاتب المقال محمد جميل شلش : "إنني أدعو لمواجهة العدوان والإسهام الفاعل في المعركة أن يتم أعداد فصائل الشعب كلها، ليكون الشعب مقاتلا بالبندقية والكلمة والنفط والتضحية وبذل الدم"[116]. وفي السياق ذاته نشرت الآداب مقال بعنوان (لحظة اختبار) لعبد الرحمن الربيعي، انتقد فيه الكاتب كثرة الإسهاب في هذه المواجهة مع الكيان الصهيوني داعيا إلى ضرورة حمل السلاح وان يكون الأديب التقدمي هو من يبادر إلى القتال في الجبهات بدل الإسراف في الكلام الباهت[117].

كتب ماجد السامرائي مقال بعنوان (صوت المعركة وصوت الرجعية)، هاجم فيها ما وصفها بالأنظمة العربية الرجعية التي تستفهم وتستفسر عن كيفية استخدام سلاح النفط في المعركة ضد الكيان الصهيوني والدول الداعمة له ولاسيما الولايات المتحدة الأمريكية، ووجد الكاتب في هذه الدعوات امتصاص للصحوة الجماهيرية العربية وتهوين لمواجهة الدول الكبرى التي تقف خلف الكيان الصهيوني[118].

ومن المقالات الأخرى : (وجه الحقيقة العربية)، بقلم غازي العبادي، دحض فيه الدعاية الصهيونية التي تصور أسطورة جيشه أمام مواجهة الجندي العربي، كما هاجم الذين يرون بان الحل الوحيد أمام مشاكل الدول العربية هو عن طريق كسب رضا أمريكا وصداقتها[119]. ومقال بعنوان : (دفاعا عن لبنان والمقاومة الفلسطينية كيف يكون التضامن)، بقلم عزيز السيد جاسم، تناول فيها مجريات الحرب الأهلية في لبنان والقوى المتصارعة فيها، وهاجم التدخل السوري في الحرب متهما النظام السوري بتأجيج الصراع بدعم اطراف على حساب الأخرى، واعلن عن دعمه للفصائل الفلسطينية في لبنان والقوى المعارضة للوجود السوري في لبنان[120] .

ثالثا: مقالات في الفكر والحضارة:

نشرت الآداب مقال بعنوان (مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية)، بقلم نازك الملائكة، وهذا المقال في الأصل محاضرة القتها الكاتبة في الموسم الثقافي الرابع لجامعة البصرة عام 1970، بينت فيه نازك الملائكة أن هذه المحاضرة هي بحث في المدلولات الفكرية لحياة المرأة وحياتها الاجتماعية والقومية، أوضحت أن الملبس يؤثر في العقل ويحدث تغييرا في العقل ويحدث تغييرا في روح الأنسان. وعندما تختار المرأة العربية لنفسها أن تكون متبرجة مبالغة في الأناقة، فهي بذلك تصدر على ذهنها وروحها حكما قهارا يزج بها في ظلمات فلسفية وفكرية لا حصر لها، تابعت الكاتبة تعريفها للحرية التي يجب أن تنالها المرأة وهي ليست محصورة في الجامعة والوظيفة، وان الحرية في نظرها سقوط القيود والأغلال عن الذهن الإنساني. انتقدت الكاتبة الطريقة التي تخاطب بها المجلات النسوية في العالم العربي التي تختصر في الأزياء والزينة والملبس والمظاهر والأناقة، وبينت إن المدلول الفكري الذي يختفي وراء هذا معناه أن الجمال الإنساني اصبح من التكلف والتعقيد بحيث لا يمكن تحقيقه إلا بتبديد الوقت وهدر الطاقة وقتل الروح، وان الجمال من وجهة نظرها هو البساطة الإنسانية والفطرة كما خلقها الله حية روحية منفتحة، ثم بينت الكاتبة أن الاهتمام الزائد بالملابس والشكل للمرأة يولد أثارا فكرية وروحية بعيدة عن المدى تجعل من المرأة ناقصة عليها إن تضع الجمال لجذب عيون الرجل[121].

وتابعت إن الجمال للفتاة الغنية والمتوسطة وهذا تكريس للطبقية في المجتمع إذ تحرم الفتاة الفقيرة من أن تحصل على عناصر التأنق الباهظة الثمن، وضربت مثلا أن هذه الثقافة الغريبة لم تجدها في الاتحاد السوفيتي وان النساء فيها بسيطات الملبس وان مظاهر الأناقة التافهة من بلاد الاستعمار والرأسمالية في الغرب. وتابعت نقدها لمظاهر الأناقة مثل الكعب العالي أو شراء الملابس الغربية، ودعت الحكومات الاشتراكية العربية إلى اتخاذ الإجراءات لأجل إصلاح أوضاع المرأة العربية والاعتناء بها [122].

تناول الكاتب صالح جواد الطعمة مقال بعنوان (روح العصر وسليم البستاني)، تطرق فيها الكاتب ما نشره سليم البستاني في مجلة الجنان (1870-1884) من مقال بعنوان (روح العصر) حاول فيه إن يضع خطوطا عامة لروح العصر في ضوء التيارات الفكرية والأحداث السائدة في القرن التاسع عشر، وان يؤكد ضرورة تفهم روح العصر والعمل بموجبه، ولم يقتصر البستاني في منحاه على القول المذكور، بل لجأ إلى إعادة الفكر في مقالات متعددة في مجلة الجنان. وعزى الكاتب تأثر البستاني بهذه الفكر يعود إلى اطلاعه على فكرة (zeiceeist) وتعني روح العصر التي اتسمت بها الفلسفة الألمانية المثالية وهي تدل بوضوح على تأثره بالثورة الفرنسية، وتعكس شيئا من النزعة الرومانتيكية التي طغت في عصره وتميزت بمحاولة التحرر من سلطان التقاليد الموروثة. ودعا الكاتب إلى دراسة عميقة لمقالاته في مجلة الجنان وتأثيرها على التيارات الفكرية العربية الحديثة[123] .

نشرت مقال بعنوان (العرب والحضارة الحديثة) بقلم صلاح خالص ، تناول المقال تأثير الحضارة على الشعوب العربية حيث بين أن الحضارة في اوربا سبقت الدول العربية، إذ قامت دول اوربا ولاسيما بعد الحرب العالمية الأولى فرض الاستغلال والاضطهاد والقهر عمقا وسعة وشمولا عاما بعد عام، ولاسيما بعد تزايد دور الولايات المتحدة الأمريكية وتسلمها قيادة العالم الرأسمالي الاستعماري على الرغم من اختلاف الأساليب المستعملة لهذا الغرض[124].

تطرق الكاتب للعلاقات الحضارية بين الدول العربية والغربية والذي اتخذت أشكالا متعددة ومختلفة امتدت من الاستعمار المباشر إلى الحماية والانتداب فالاستقلال السياسي الشكلي، ثم تطورت في فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية إلى سيطرة تامة على موارد الثروة واستنزاف لها، وإعاقة أي تقدم حقيقي

للمجتمع العربي باستعمال مختلف الوسائل والسبل، وأشار الكاتب لوجود تيار عربي متأثر بالغرب يحاول نقل تجربة الغرب، وأخر يحمل فكر سلفي يعود به إلى الماضي لحل الأزمات الحالية التي تعرض لها العرب، ومن جهة نظر الكاتب أن يكون هناك تطور في قوى الإنتاج وملكيتها في المجتمع العربي وضرورة وجود صناعة قوية تضاهي الصناعة والإنتاج الغربي، ودعا إلى عدم تأثير الأعجاب بالحضارة الغربية على الهدف الاسمى من خلال إيجاد اقتصاد قوي مستقل عن الغرب[125].

نشرت الآداب مقال بعنوان (الاستعمار وأزمة التطور الحضاري في الوطن العربي)، للكاتب عبد الجبار عطيوي، وفي هذا المقال قدم عرض عن السيطرة الاستعمارية على الدول العربية ذلك بدءاً من الاحتلال العثماني القائم على النظام الإقطاعي وجباية الضرائب والذي يمنع أي تطور فكري، ثم يعرج على تأهب الاستعمار الأوربي لكي يحل محل الدولة العثمانية(الرجل المريض). وتابع أن بحكم أهمية الوطن العربي وموقعه الاستراتيجي ، فضلا عن بحث دول اوربا عن تامين أسواق جديدة لمنتجاتها والحصول على المواد الأولية، إذ بدا التنافس بين دولتي بريطانيا وفرنسا على ذلك ابتداء من الحملة الفرنسية على مصر 1798، وسيطرة بريطانيا على مضائق الخليج العربي وفي خلال الحرب العالمية الأولى انقسمت الدول الاستعمارية بين بريطانيا وفرنسا وألمانيا التي فضلت الوقوف إلى جانب الدولة العثمانية[126].

وتابع قوله أن أقطاب الحركة القومية العربية قد ظنوا خيرا ببريطانيا وفرنسا فلذا قامت الثورة العربية في الحجاز 1916، لكن بريطانيا وفرنسا قسمت الدول العربية فيما بينهما حتى بعد كشف فضيحة اتفاقية سايكس بيكو ، راح العرب القوميون يعقدون الآمال على انعقاد مؤتمر فرساي 1919 ، لكن هذا المؤتمر بمثابة إضفاء الشرعية للسيطرة الاستعمارية الأوربية الذي تزامن مع اكتشاف النفط المهم للسوق الرأسمالي. لم تشترك الولايات المتحدة الأمريكية في تقسيم مناطق النفوذ بعد الحرب العالمية الأولى، فسارع الرئيس الأمريكي ولسن لطرح مبادئه عام 1919، كل ذلك لم يساعد الدول العربية على نيل استقلال تام بل حصلت على استقلال شكلي في مصر والعراق[127].

وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية 1939 وهزيمة المانيا ظهرت للوجود قوى جديدة منها الولايات المتحدة التي لم تتضرر من جراء الحرب كثيرا كما تضررت بريطانيا وفرنسا، فضلا عن الاتحاد السوفيتي كقوى منافسة للولايات المتحدة الأمريكية. لكن الكاتب اكد وجود نمو ووعي للحركات الوطنية وقيام الأحزاب الوطنية العربية وانبثاق حركات التحرر الوطني، وقيام دول عربية متحررة ذات سياسية واقتصادية واجتماعية متقدمة، وأشار الكاتب إلى أن المشاريع الاقتصادية والمؤسسات التعليمية التي أنشأها الاستعمار في الدول العربية مثل مشاريع النفط وسكك الحديد والكهرباء والمدارس فقد كانت بالأساس لغرض خدمة مصالحه الاقتصادية وتربية كادر في خدمته لإدامة الأنظمة السياسية التي يخدم مصالحه وترسيخ هذه الأوضاع المتخلفة. وأخيرا دعا الكاتب إلى جملة من التوصيات للنهوض بالواقع العربي تتضمن النهوض بالواقع الاقتصادي والعلمي واحترام حريات الجماهير [128].

ورد في مجلة الآداب مقال بعنوان (علم التاريخ بين الهوية والاختصاص)، بقلم عبد الهادي الكرادي، استنكر الكاتب ما طرحه بعض الكتاب والأدباء والصحفيين من آراء فيما يخص التاريخ الإسلامي، وان الأحكام التي يطلقها هؤلاء أي انطباعية دون أن تكون دراسة متعمقة قائمة على التخصص والمعاناة[129].

وقال انه رد على ما طرحه الناقد الأدبي سامي خشبة من قول بعض المؤلفات التاريخية التي صدرت أخيرا في مصر، فقال عنه أنما الناقد لم تسبق له ممارسة الكتابة في التاريخ وهو لا يملك يستدل من تعقيباته هذه إحاطة بالمصادر ومعرفة بأصول دراسة التاريخ تسمحان له بالتدخل في هذه المشكلات وان الكاتب كان ذا منهج انطباعي كما في قوله ا نابي الحديد المعتزلي شيعي متطرف وانه اختلق بهذا الدافع بعض الأخبار التي يقصد منها تزكية الأمام علي بن أبي طالب (ع) في صراعه مع معاوية ، فرد عليه كاتب المقال بان أبي الحديد معتزلي لا شيعي ولكنه كان من ضمن المعتزلين الميالين إلى الأمام علي (ع)، وربما كان ذلك بسبب تأثير ابن العلقمي وسبب شرحه لنهج البلاغة واتجاهاته الموالية لعلي (ع) كما وصفه احمد أمين بانه (شيعي معتدل). ثم رد على ادعاء سامي خشبة أن كتاب نهج البلاغة من تأليف الشريف الرضي وهذا الراي طرحه بعض المستشرقين الذين اعتمدوا على رواية تراجيدية لابن خلكان، وهذا الجهل يرجع إلى عدم الاطلاع على أن نهج البلاغة ورد في مصادر قد سبقت الشريف الرضي

بزمن طويل، وان هناك مصادر تناولت ذلك مثل كتاب (مصادر نهج البلاغة وأسانيده) لعبد الزهراء النجفي ومصادر أخرى[130].

ورد على اتهام خشبة بان كل التاريخ الإسلامي هو مشكوك فيه ولا يمكن الاعتماد عليه والقيام ببحث تاريخي مستندا إلى هذه المصادر، وانه يتماشى مع الفكرة العامية القائلة بان التاريخ كله كذب، وتساؤل هل يمكن أن نلغي هذه المدة المهمة من التاريخ بدءا من تاريخ سيرة الرسول(ص) ومن بعده، واكد على ضرورة تحقيق وثائقية المصادر العربية وهو احد فروع علم التاريخ الإسلامي وهو ليس ضمن اختصاص سامي خشبة[131].

الخاتمة

باستناد إلى الدراسة المقدمة حول اهتمام مجلة الآداب البيروتية بتطورات الحركة الفكرية والأدبية في العراق في المدة (1968 - 1979)، يتم استنتاج عدد من النتائج، وهي:

1. يتضح أن المجلة كانت تولي اهتمامًا بالغًا للحركة الفكرية والأدبية في العراق من خلال اهتمامها بالنشاط الفكري والأدبي في البلاد، وقد أولت هذا الاهتمام اهتمامًا خاصًا من خلال الأعداد الخاصة التي تناولت النشاط الثقافي في العراق.
2. كما قدمت المجلة الدعم لحكومة البعث الثاني في تلك المدة من خلال تجاهلها للأساليب القمعية والمقيدة للفكر والصحافة في العراق، ويمكن أن يعزى ذلك إلى المساعدات المالية التي تلقتها المجلة خلال عام 1975، خاصة بعد أزمة الحرب الأهلية في لبنان.
3. تفوقت الأنشطة الأدبية مثل الشعر والقصة والنقد على الجوانب الأخرى من الفكر، وسادت الحركة الأدبية في العراق وروادها صفحات المجلة.
4. ساهم عدد من الكتاب العراقيين في المجلة، حيث كتبوا في مختلف الجوانب الأدبية والفكرية والسياسية والفلسفة والاجتماع والعلوم الأخرى.
5. كما كانت المجلة تولي اهتمامًا بنشاط المهرجانات والندوات الأدبية، خاصة مهرجان المربد الشعري والمهرجانات الأخرى، وقد خصصت لها أعدادًا خاصة. وطغت كتابات المجلة في تلك المدة الفكر الاشتراكي والشيوعي، قبل أن يتولى صدام حسين السلطة ويحل عهد الإرهاب القمعي والحروب الخارجية.

الهوامش:

1() ينظر : ربيع محمد ناصر، الحركة الفكرية والثقافية في العراق من خلال مجلة الآداب البيروتية (1953-1968) دراسة تاريخية ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، ص20-21.

2() سهيل إدريس(1925-2008): مفكر وأديب لبناني، ولد في بيروت، من أصول مغربية، ووالدته لبنانية، تخلى عن زيه الديني عام 1941، ليكمل دراسته الأكاديمية، تأثر بفكر سارتر الوجودي، واشتهر بكتاباته في الصحف العربية واللبنانية. ينظر: سهيل إدريس، ذكريات الأدب والحب، ج1، دار الآداب، بيروت، 2002 ، ص5؛ منصور قيسومة، اتجاهات الرواية العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، الدار التونسية للكتاب، تونس، 2013، ص 124-138.

(2) وسيم عبد الأمير درويش، قضايا النقد الأدبي في مجلة الآداب البيروتية (1953-1967)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2020، ص 12.

3() تأثر سهيل إدريس بكتابات سارتر وما طرحه من قضايا الالتزام في الأدب، إذ وجد سهيل في منهج الوجودية الحل الأمثل لكل مشاكل الدول العربية وكتابها ومفكريها العرب الذين دعاهم لاعتناق هذا المذهب ليتحملوا مسؤوليتهم تجاه أوطانهم وقضاياهم المصيرية. ربيع محمد ناصر ، المصدر السابق، ص21.

4() روبرت كامبل اليسوعي، أعلام الأدب العربي المعاصر سير وسير ذاتية، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، 1996، ص231.

5() ربيع محمد ناصر ، المصدر السابق، ص19-20.

6() المصدر نفسه.

7() التقدمية: وهو مفهوم غربي وتحديدا فرنسي، من ترجمة للكلمة الفرنسية (Progressisme)، وأول مَن استعملها هو الكاتب الفرنسي(Rabelais)عام 1546، نشأ إبان الثورة الصناعية، في مرحلة لاحقة تَوسّع المفهوم إلى كامل أوروبا واستحوذ عليه كليا الماركسيون انطلاقا من نهاية القرن التاسع عشر، ثم غزا المفهوم العالم بأسره ووصلَنا نحن العرب طوال القرن العشرين. فهد بن عبدالله المالكي ومبارك بن عبدالله المالكي، مختصر الثقافة السياسية ، دار ابن الجوزي ، عمان، 2013، ص74.

8() يقصد بها الهزيمة التي منيت بها الجيوش العربية أمام جيش الكيان الصهيوني في حرب حزيران 1967، يُطلق العرب على هذه الحرب التي استمرّت 6 أيام، تسمية (نكسة حزيران)، أو (حرب الأيام الستة)، وفي اثرها فقدت كثير من الأراضي العربية في فلسطين وسيناء وهضبة الجولان واحتلها الكيان الصهيوني. ينظر: محمد أشتيه، موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية، دار الجليل للنشر، عمان، 2011، ص605.

9() ومن هذا المنطلق نظرت إلى العراق ضمن المفهوم القومي الذي يجب يكون ضمن أولوياتها، وبذلك اهتمت بأقلام أصحاب الفكر القومي في العراق، وأعطتهم الأولوية في صفحاتها، ولكنها لم تغفل بقية الكتاب وإن كان بنسبة ضئيلة، في وقت شهد العراق خلال المدة المعاصرة للآداب، نشاطاً فكرياً متميزاً خلال مرحلة الخمسينيات والستينيات، والتي كانت حافلة بالصراع السياسي والفكري والأيدلوجي. ربيع محمد ناصر، المصدر السابق، ص27.

10() المصدر نفسه.

11() المصدر نفسه، ص30.

(12) ينظر: عبد الجبار داوود البصري، مقال في الشعر العراقي الحديث، دار الجمهورية، بغداد، 1968؛ عبد الجبار داوود البصري، نازك الملائكة الشعر والنظرية، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1971.

13() ينظر: نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، ط 3 ، منشورات مكتبة النهضة، بيروت،1967؛ نازك الملائكة، سيكولوجية الشعر ومقالات أخرى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2000.

(14) ينظر: عبد الكريم عباس الزبيدي، القصيدة الحرة عند شعراء العراق الرواد في الخطاب النقدي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2004.

15() ربيع محمد ناصر، المصدر السابق، ص27.

16() جعفر الخليلي ، قصة ثلاث قصائد ، الآداب، السنة 16، العدد 8، اب1968، ص34.

17() جعفر الخليلي ، المصدر السابق، ص35.

18() خميس شوقي، عن ديوان البياتي الذي يأتي ولا يأتي، ، الآداب، السنة 16، العدد 11، تشرين الثاني1968، ص61-66.

19() مدني صالح، البياتي والخيام وحافة الأقدار، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969، ص22.

20() أريك لويا ، نظرة جديدة إلى قصيدة السياب أغنية في شهر اب، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969، ص46-47.

21()حسب الله يحيى ، رابطة الأدباء، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969، ص75.

22() ماجد صالح السامرائي: كاتب عراقي، ولد في سامراء عام 1945، حاصل على بكالوريوس صحافة وأعلام من جامعة بغداد عام1969، عضو اتحاد الأدباء والكتاب العراقيين. ينظر: كامل سلمان الجبوري ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة2002، بيروت ، دار الكتب العلمية ، بيروت،2003، ج5، ص59.

23() ماجد السامرائي، ملاحظات على الحياة الثقافية، الآداب، السنة 18، العدد 3، أذار 1970، ص86-87.

24() المصدر نفسه، ص86.

25() المصدر نفسه، ص86-87.

26() المصدر نفسه، ص-87.

27() ماجد السامرائي، شعراء الستينات وطموح ايكارس، الآداب، السنة 18، العدد 6، حزيران 1970، ص95-96.

28() ماجد السامرائي، اتحاد الأدباء إلى أين؟، الآداب، السنة 18، العدد 9، أيلول 1970، ص94-96.

29() المصدر نفسه ، ص95-96.

30() محمد الجزائري، بدر شاكر السياب، الآداب، السنة 19، العدد 3، أذار 1971، ص20-22.

31() صبري حافظ، حول مهرجان أبي تمام بالموصل، السنة 20، العدد 1، كانون الثاني 1972، ص117-118.

32() رجاء النقاش، على هامش مهرجان الموصل لنستمع إلى صوت أبي تمام ، السنة 20، العدد 1، كانون الثاني 1972، ص111-113.

33() ماجد السامرائي، رسالة من ماجد السامرائي من السياب إلى جواد سليم، السنة 20، العدد 3، أذار 1972، ص91.

34() عبد الكاظم عيسى، الواقعية الاشتراكية في النقد العراقي المعاصر، الآداب، السنة 19، العدد 6، حزيران1971، ص51.

35() المصدر نفسه، ص51.

36() المصدر نفسه، ص52.

37() شمران الياسري ، تجربة الثقافة الجديدة العراقية، الآداب، السنة 22، العدد 12، كانون الاول1974، ص42-44.

38() المصدر نفسه، ص43-44.

39() طراد الكبيسي ، دراسة في شعر حميد سعيد ، الآداب، السنة 20، العدد 5، ايار1972، ص39-41.

40() ماجد السامرائي، حول مهرجان المربد الثاني ، الآداب، السنة 20، العدد 5، ايار1972، ص123-125.

41() مهرجان المربد الثالث ، الآداب، السنة 22، العدد5، أيار 1974، ص113.

42() المصدر نفسه، ص158-159.
43() جليل كمال الدين ، بين السياب ودوستويفسكي ، الآداب، السنة 23، العدد7-8، كانون اب1975، ص43.
44() عبد الجبار داود البصري، واقع المجلات الثقافية والأدبية في العراق ومشاكلها، الآداب، السنة 22، العدد12، كانون الأول 1974، ص 38-41.
45() المصدر نفسه، ص39-41 .
46() المصدر نفسه، ص40-41 .
47() مهرجان المتنبي، الآداب، السنة 25، العدد 11، تشرين الثاني 1977، ص8-12.
48() مهرجان المربد الشعري الرابع، الآداب، السنة 26، العدد 2، شباط 1978، ص2-4.
49() ثابت عبد الرزاق، محور الأشياء إلى مدار الأسطورة، الآداب، السنة 26، العدد4-5، أيار 1978.
50() علي جواد الطاهر، رائد القصة الحديثة في العراق محمود احمد السيد، الآداب، السنة 16، العدد9، أيلول 1968، ص36.
51() المصدر نفسه ، ص37-38.
52() المصدر نفسه ، ص38-40
53() المصدر نفسه، ص41.
54() المصدر نفسه،ص41.
55() المصدر نفسه.
56() المصدر نفسه.
57() المصدر نفسه.
58() المصدر نفسه.
59() حسب الله يحيى ، التيار القصصي ، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969، ص75.
60() عمر الطالب، ذو النون أيوب وريادة الفن القصصي في العراق، الآداب، السنة 19، العدد 12، كانون الاول1971، ص50-55.
61() المصدر نفسه، ص51-55.
62() المصدر نفسه، ص52-55.
63() أنور الغساني، مواقع جديدة للقصة العراقية القصيرة، الآداب، السنة 20، العدد 4، نيسان 1972، ص27-31.
64() عبد الرحمن مجيد الربيعي، المناضل والاصطدام بجدران الخطأ، الآداب، السنة 20، العدد 12، كانون الاول1972، ص53-55.
65() عزيز السيد جاسم(1941-1991): كاتب ومفكر، ولد في مدينة الناصرية، له إسهامات في السياسة والفكر والرواية، تعرض في عهد حكم صدام حسين للاعتقال مرتين، أطلق سراحه بعد فترة وليعتقل مرة ثانية بعد أحداث انتفاضة آذار1991، واختفت أخباره حيث لم تنفع توسط بعض الأدباء العراقيين والعرب من أجل إطلاق سراحه، ويعتقد أنه بقي مغيباً في سجن أبي غريب قسم الأحكام الخاصة ولم يعثر عليه أو على جثمانه. ينظر: سلمان رشيد محمد الهلالي، عزيز السيد جاسم ودوره الفكري والسياسي في العراق، حروف عراقية، بغداد ، 2015.
66() عبد الرحمن مجيد الربيعي، المصدر السابق، ص53-55.
67() تجربتي القصصية، الآداب، السنة 21، العدد7، تموز 1973، ص68-70.
68() صاحب كمر، تطلعات وتحولات في القصة العراقية ، الآداب، السنة 21، العدد8، اب 1973، 68-72.
69()عبد الجبار عباس، المسافة وتراجيديا الانتماء، الآداب، السنة 23، العدد3، اذار1975، ص98-99.
70() احمد محمد عطية، تطور شخصية البطل في روايات عبد الرحمن الربيعي، الآداب، السنة 23، العدد10-11، تشرين الثاني1975، ص44.
71() الندوة العربية للفولكلور ببغداد، الآداب، السنة 25، العدد3-4، نيسان 1977، ص50.
72()عبد الجبار عباس، معالم جديدة في أدبنا المعاصر، الآداب، السنة 23، العدد4-5، ايار1976، ص49.
73() نجمان ياسين، من قتل حكمت الشامي، الآداب، السنة 24، العدد4-5، ايار1976، ص6.
74() علي حسين العبادي، الكتاب والثقافة القومية، الآداب، السنة 23، العدد4-5، نيسان1976، ص69-71.
75() عبد الخالق الركابي، الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة، السنة26، العدد 9، أيلول 1978، ص51-54.
76() عزيز السيد جاسم ، مهمات التجربة الأدبية، الآداب، السنة 16، العدد 9، أيلول 1968، ص18-20.
77() جليل كمال الدين (1930-2014): ولد في مدينة الحلة، حكم عليه بالسجن ثلاث أعوام في عام 1948، بسبب نشاطه السياسي ضد معاهدة (بورتسموث) المعقودة مع بريطانيا، وساهم في تأسيس اتحاد الأدباء العراقيين بعد ثورة تموز ١٩٥٨، حكم عليه بالسجن عام١٩٦٠ بعد كتابته مقالاً في صحيفة (الرأي العام)، غادر إلى موسكو لمتابعة دراسته العليا وحصل على الدكتوراه في نظرية الأدب، وعاد إلى العراق عام ١٩٧٢، وعيّن أستاذاً في كلية اللغات، حكم عليه بالسجن المؤبد عام ١٩٨٦ بتهمة الانتماء إلى تيار يساري معارض لسلطة البعث، أصدر أكثر من ثمانين كتاباً مترجماً، عرفه الوسط الثقافي

العالمي والعربي من خلال مؤلفاته المتعددة بالأدب الروسي والعربي، وله عدة مقالات منشورة في الصحف ولاسيما عن الفن العراقي . ينظر: ربيع محمد ناصر، المصدر السابق، ص35-36.

78() جليل كمال الدين، موسى جليل شاعر الشهادة والبطولة والحب ، الآداب، السنة 16، العدد8، اب1968، ص36-39.

79() المصدر نفسه، ص38-39.

80() غائب طعمة فرمان: (1927-1990): ولد في بغداد، وأنهى دراسته الابتدائية والثانوية فيها، سافر إلى القاهرة عام 1947 لغرض الدراسة في كلية الآداب، وهناك نشر في المجلات المصرية مثل: (الرسالة) و(الثقافة)، وتعكس قصصه ومقالاته الأولى مفاهيمه وأفكاره عن مختلف قضايا الحياة الاجتماعية والأدبية، في عام 1954 أضطر غائب إلى مغادرة العراق متجها نحو لبنان وسوريا حيث شارك في مؤتمر الأدباء العرب، وأسقطت عنه الجنسية عندما كان متجها إلى بوخارست، وبعد ثورة 14 تموز 1958، التي أطاحت بالنظام الملكي، عاد غائب إلى العراق وعمل في الصحافة لفترة قصيرة، إلا أنه غادره بعد سنتين أو أكثر بقليل إلى الاتحاد السوفييتي حيث أقام فيه ثلاثين عاما حتى وفاته. ينظر:https://elcinema.com/person/1108063/ .

81() غائب طعمة فرمان، أدب المعركة، الآداب، السنة 16، العدد11، تشرين الثاني1968، ص3-5.

82() المصدر نفسه، ص4-5.

83() حسب الشيخ جعفر، إشارات في طريق بلوك الشعري، الآداب، السنة 17، العدد8، اب 1969، ص52-56.

84() ماجد صالح السامرائي ، أضواء على الحركة الشعرية الجديدة في سوريا، الآداب، السنة 17، العدد11، تشرين الثاني 1969، ص33-37.

85() نازك الملائكة ، مسرحية السلطان الحائر لتوفيق الحكيم، الآداب، السنة 18، العدد7، تموز 1970، ص18-24.

86() المصدر نفسه، ص18-24.

87() إحسان الملائكة: كاتبة عراقية، ولدت في مدينة بغداد، من عائلة أدبية، وهي أخت الشاعرة نازك الملائكة، أكملت دراستها الأولية في بغداد، وتخرجت من دار المعلمين العالية بقسم ادأب اللغة العربية عام 1949، مارست التدريس في الثانويات، وفي أوائل الخمسينات دخلت معهد الفنون الجميلة، درست الأدب التركي، ساهمت في الكتابة الصحفية العراقية والعربية، لها عدة نتاجات أدبية. ينظر: كامل سلمان الجبوري، المصدر السابق، ج1، ص91.

88() إحسان الملائكة ، الحقيقة والرؤيا عند المتنبي وابن الفارض، الآداب، السنة 18، العد6، حزيران 1970، ص50-53.

89() جليل كمال الدين ، الكسندر بلوك ، الآداب، السنة 18، العد7، تموز 1971، ص44-36-38.

90() عبد الجبار عباس(1923-1992): ممثل عراقي ولد في منطقة باب الشيخ ببغداد، ارتبط أسمه ببدايات تأسيس تلفزيون جمهورية العراق في عام 1956، وفي نفس العام انتمى إلى فرقة المسرح الشعبي وقدم معها مسرحية (يريد يعيش).ومن أبرز إسهاماته مسلسل ابن حران (1990) وأفلام العاشق (1985) وحمد وحمود (1986) والعربة والحصان (1989).https://elcinema.com/person/1108024/ .

91()عبد الجبار عباس، طواحين بيروت إضافة بارزة إلى الرواية العربية المعاصرة، الآداب، السنة 21، العدد 3، أذار 1973، ص39-41.

92() مهدي العبيدي، طه حسين والأطروحة العادلة، الآداب، السنة 22، العدد3، اذار1974، ص18-19.

93() عبد الجبار عباس، مناخ ما بعد النكسة في قصص الجريمة ، الآداب، السنة 22، العدد7، تموز1973.

94() عزيز السيد جاسم ، حرب محدودة أم قومية شاملة ؟، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص98-99.

95() عبد الجبار السامرائي، الف ليلة وليلة في الآداب الأوربية ، الآداب، السنة 25، العدد3-4، نيسان1977، ص66-69.

96() طراد الكبيسي ، مواجهة نقدية للتجربة الأدبية العربية ، الآداب، السنة 26، العدد2، يناير 1978،.

97() محسن الموسوي ، حول مفهومي الشخصية والبطولة في الرواية العربية المعاصرة، الآداب، السنة 27، العدد12، كانون الأول 1979، ص38.

98() عزيز السيد جاسم ، سمات المثقف الثوري، الآداب، السنة 16، العدد 7، تموز1968، ص5-7.

99() المصدر نفسه، ص6.

100() المصدر نفسه، ص6-7.

101() المصدر نفسه، ص7.

102() عزيز السيد جاسم، الثورية ونظرية البؤر الثورية ، الآداب، السنة 16، العدد10، تشرين الأول 1968، ص5-7.

103() المصدر نفسه، ص5-7.

104() عزيز السيد جاسم، نقاط أساسية في المسالة القومية، الآداب، السنة 16، العدد12، كانون الاول1968، ص9-11.

105() المصدر نفسه، ص9-11.

106() أياد القزاز، حاجتنا إلى معاهد خاصة بالشرق الأوسط، الآداب، السنة 17، العدد 8 ، اب 1969 ، ص2-4.

107() المصدر نفسه، ص2-4.
108() أياد القزاز، الخصائص الاجتماعية للجيش الإسرائيلي، الآداب، السنة 17، العدد1، كانون الأول 1970، ص12-13، ص81.
109() محسن الخفاجي ، أحزان حزيران ومواقف الهزيمة، الآداب، السنة 17، العدد2، شباط 1970، ص45-48.
110() أياد القزاز ، الأحزاب السياسية الإسرائيلية، الآداب، السنة 17، العد3، أذار 1970، ص44-48.
111() ذو النون أيوب ، رسالة الى الرئيس السادات، الآداب، السنة 20، العدد 12، كانون الاول 1972، ص52.
112() عزيز السيد جاسم، حرب محدودة ام قومية شاملة؟، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص98-99.
113() المصدر نفسه، ص99.
114() علي الحلي، القرار الثوري الآداب، السنة 21، العدد11-12، كانون الاول1973، ص99.
115() عبد الوهاب البياتي، مهمة اعلامنا، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص102.
116() محمد جميل شلش، الجبهة ساخنة ايها المثقفون ، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص112.
117() عبد الرحمن الربيعي، لحظة اختبار، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص98-99.
118() ماجد السامرائي ، صوت المعركة وصوت الرجعية، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص116.
119() غازي العبادي، وجه الحقيقة العربية، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، ص116.
120() ينظر: عزيز السيد جاسم، دفاعا عن لبنان والمقاومة الفلسطينية كيف يكون التضامن ، الآداب، السنة 24، العدد7-8، اب1976.
121() نازك الملائكة ، مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية ، الآداب، السنة 18، العدد4، نيسان 1970، ص89-94.
122() المصدر نفسه، ص89-94.
123() صالح جواد الطعمة ، مقال روح العصر وسليم البستاني ، الآداب، السنة 17، العدد10،تشرين الأول 1970، ص44-46.
124() صلاح خالص، العرب والحضارة الحديثة، الآداب، السنة21، العدد 1، كانون الثاني 1973، ص11-12، 71-72.
125() المصدر نفسه، ص 71-72.
126() عبد الجبار عطيوي، الاستعمار وأزمة التطور الحضاري في الوطن العربي ؟، الآداب، السنة 22، العدد5، أيار 1973، ص101-103.
127() المصدر نفسه، ص101-103.
128() المصدر نفسه، ص102-103.
129() عبد الهادي الكرادي، علم التاريخ بين الهواية والاختصاص ، الآداب، السنة 22، العدد10، تشرين الاول1974، ص91.
130() المصدر نفسه، ص91.
131() المصدر نفسه.

قائمة المصادر:

الكتب العربية:

1. روبرت كامبل اليسوعي، أعلام الأدب العربي المعاصر سير وسير ذاتية، الشركة المتحدة للتوزيع، بيروت، 1996.
2. سلمان رشيد محمد الهلالي ، عزيز السيد جاسم ودوره الفكري والسياسي في العراق ، حروف عراقية، بغداد ، 2015.
3. سهيل إدريس، ذكريات الأدب والحب، ج1، دار الآداب، بيروت، 2002 .
4. عبد الجبار داوود البصري، مقال في الشعر العراقي الحديث، دار الجمهورية، بغداد، 1968.
5. عبد الجبار داوود البصري، نازك الملائكة الشعر والنظرية، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1971.
6. فهد بن عبدالله المالكي ومبارك بن عبدالله المالكي، مختصر الثقافة السياسية ، دار ابن الجوزي ، عمان، 2013.
7. كامل سلمان الجبوري ، معجم الأدباء من العصر الجاهلي حتى سنة2002، بيروت ، دار الكتب العلمية ، بيروت،2003.
8. محمد اشتيه، موسوعة المصطلحات والمفاهيم الفلسطينية، دار الجليل للنشر، عمان، 2011.
9. منصور قيسومة، اتجاهات الرواية العربية في النصف الثاني من القرن العشرين، الدار التونسية للكتاب، تونس، 2013،
10. نازك الملائكة، قضايا الشعر المعاصر، ط3، منشورات مكتبة النهضة، بيروت،1967؛ نازك الملائكة، سيكولوجية الشعر ومقالات أخرى، الهيئة العامة لقصور الثقافة، القاهرة، 2000.

الرسائل والاطاريح الأكاديمية:

1. ديانا ضياء شاكر الميالي، جعفر الخليلي جهوده وآراؤه الإصلاحية (1904-1985) دراسة تاريخية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الكوفة، 2010.
2. ربيع محمد ناصر، الحركة الفكرية والثقافية في العراق من خلال مجلة الآداب البيروتية (1953-1969) دراسة تاريخية ، كلية الآداب ، جامعة ذي قار ، أطروحة دكتوراه غير منشورة، 2022.
3. عبد الكريم عباس الزبيدي، القصيدة الحرة عند شعراء العراق الرواد في الخطاب النقدي، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، 2004.
4. وسيم عبد الأمير درويش، قضايا النقد الأدبي في مجلة الآداب البيروتية (1953-1967)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة كربلاء، 2020.

أعداد مجلة الآداب (1968-1978):

1. إحسان الملائكة، الحقيقة والرؤيا عند المتنبي وابن الفارض، الآداب، السنة 18، العد6، حزيران 1970.
2. احمد محمد عطية، تطور شخصية البطل في روايات عبد الرحمن الربيعي، الآداب، السنة 23، العدد10-11، تشرين الثاني1975.
3. أريك لويا، نظرة جديدة إلى قصيدة السياب أغنية في شهر اب، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969.
4. أنور الغساني، مواقع جديدة للقصة العراقية القصيرة، الآداب، السنة 20، العدد 4، نيسان 1972.
5. أياد القزاز، الأحزاب السياسية الإسرائيلية ، الآداب، السنة 17، العد3، أذار 1970.
6. أياد القزاز، الخصائص الاجتماعية للجيش الإسرائيلي ، الآداب، السنة 17، العدد1، كانون الأول 1970.
7. أياد القزاز، حاجتنا إلى معاهد خاصة بالشرق الأوسط، الآداب، السنة 17، العدد 8 ، اب 1969 .
8. تجربتي القصصية، الآداب، السنة 21، العدد7، تموز 1973.
9. ثابت عبد الرزاق، محور الأشياء إلى مدار الأسطورة، الآداب، السنة 26، العدد4-5، ايار 1978.
10. جعفر الخليلي، قصة ثلاث قصائد، الآداب، السنة 16، العدد 8، اب1968.
11. جليل كمال الدين، الكسندر بلوك، الآداب، السنة 18، العد7، تموز 1971.
12. جليل كمال الدين، بين السياب ودوستويفسكي ، الآداب، السنة 23، العدد7-8، كانون اب1975.
13. جليل كمال الدين، موسى جليل شاعر الشهادة والبطولة والحب ، الآداب، السنة 16، العدد8، اب1968.
14. حسب الشيخ جعفر، إشارات في طريق بلوك الشعري، الآداب، السنة 17، العدد8، اب 1969.
15. حسب الله يحيى، التيار القصصي ، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969.
16. حسب الله يحيى، رابطة الأدباء، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969.
17. خميس شوقي، عن ديوان البياتي الذي يأتي ولا يأتي، الآداب، السنة 16، العدد 11، تشرين الثاني1968.
18. ذو النون أيوب، رسالة إلى الرئيس السادات، الآداب، السنة 20، العدد 12، كانون الأول 1972.
19. رجاء النقاش، على هامش مهرجان الموصل لنستمع إلى صوت أبي تمام ، السنة 20، العدد 1، كانون الثاني 1972.
20. ماجد السامرائي، رسالة من ماجد السامرائي من السياب إلى جواد سليم، السنة 20، العدد 3، أذار 1972.
21. شمران الياسري، تجربة الثقافة الجديدة العراقية، الآداب، السنة 22، العدد 12، كانون الاول1974.
22. صاحب كمر، تطلعات وتحولات في القصة العراقية ، الآداب، السنة 21، العدد8، اب 1973.
23. صالح جواد الطعمة ، مقال روح العصر وسليم البستاني ، الآداب، السنة 17، العد10،تشرين الأول 1970.
24. صبري حافظ، حول مهرجان أبي تمام بالموصل، السنة 20، العدد 1، كانون الثاني 1972.
25. صلاح خالص، العرب والحضارة الحديثة، الآداب، السنة21، العدد 1، كانون الثاني 1973.
26. طراد الكبيسي، دراسة في شعر حميد سعيد ، الآداب، السنة 20، العدد 5، ايار1972.
27. طراد الكبيسي، مواجهة نقدية للتجربة الأدبية العربية ، الآداب، السنة 26، العدد2، يناير 1978.
28. عبد الجبار السامرائي، الف ليلة وليلة في الآداب الأوربية ، الآداب، السنة 25، العدد3-4، نيسان1977.
29. عبد الجبار داود البصري، واقع المجلات الثقافية والأدبية في العراق ومشاكلها، الآداب، السنة 22، العدد12، كانون الأول 1974.
30. عبد الجبار عباس، المسافة وتراجيديا الانتماء، الآداب، السنة 23، العدد3، اذار1975.
31. عبد الجبار عباس، طواحين بيروت إضافة بارزة إلى الرواية العربية المعاصرة، الآداب، السنة 21، العدد 3، أذار 1973.
32. عبد الجبار عباس، معالم جديدة في أدبنا المعاصر، الآداب، السنة 23، العدد4-5، ايار1976.
33. عبد الجبار عباس، مناخ مابعد النكسة في قصص الجريمة ، الآداب، السنة 22، العدد7، تموز1973.
34. عبد الجبار عطيوي، الاستعمار وازمة التطور الحضاري في الوطن العربي ؟، الآداب، السنة 22، العدد5، ايار 1973..
35. عبد الخالق الركابي، الربيعي بين الرواية والقصة القصيرة، السنة26، العدد 9، ايلول 1978.
36. عبد الرحمن الربيعي، لحظة اختبار، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.

37. عبد الرحمن مجيد الربيعي، المناضل والاصطدام بجدران الخطأ، الآداب، السنة 20، العدد 12، كانون الاول1972.
38. عبد الكاظم عيسى، الواقعية الاشتراكية في النقد العراقي المعاصر، الآداب، السنة 19، العدد 6، حزيران1971،
39. عبد الهادي الكرادي، علم التاريخ بين الهواية والاختصاص ، الآداب، السنة 22، العدد10، تشرين الاول1974.
40. عبد الوهاب البياتي، مهمة اعلامنا، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973، .
41. عزيز السيد جاسم، حرب محدودة ام قومية شاملة ؟، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.
42. عزيز السيد جاسم، سمات المثقف الثوري، الآداب، السنة 16، العدد 7، تموز1968.
43. عزيز السيد جاسم، مهمات التجربة الادبية، الآداب، السنة 16، العدد 9، ايلول 1968.
44. عزيز السيد جاسم، الثورية ونظرية البؤر الثورية ، الآداب، السنة 16، العدد10، تشرين الاول 1968.
45. عزيز السيد جاسم، حرب محدودة ام قومية شاملة؟، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.
46. عزيز السيد جاسم، نقاط اساسية في المسالة القومية، الآداب، السنة 16، العدد12، كانون الاول1968.
47. علي الحلي ، القرار الثوري الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.
48. علي جواد الطاهر، رائد القصة الحديثة في العراق محمود احمد السيد ، الآداب، السنة 16، العدد9، أيلول 1968 .
49. علي حسين العبادي، الكتاب والثقافة القومية، الآداب، السنة 23، العدد4-5، نيسان1976.
50. عمر الطالب، ذو النون أيوب وريادة الفن القصصي في العراق، الآداب، السنة 19، العدد 12، كانون الاول1971.
51. غازي العبادي، وجه الحقيقة العربية، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.
52. غائب طعمة فرمان، أدب المعركة، الآداب، السنة 16، العدد11، تشرين الثاني1968.
53. عزيز السيد جاسم، دفاعا عن لبنان والمقاومة الفلسطينية كيف يكون التضامن ، الآداب، السنة 24، العدد7-8، اب1976.
54. ماجد السامرائي، صوت المعركة وصوت الرجعية، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.
55. ماجد السامرائي، اتحاد الأدباء إلى أين؟، الآداب، السنة 18، العدد 9، أيلول 1970.
56. ماجد السامرائي، حول مهرجان المربد الثاني، الآداب، السنة 20، العدد 5، ايار1972.
57. ماجد السامرائي، ملاحظات على الحياة الثقافية، الآداب، السنة 18، العدد 3، أذار 1970.
58. ماجد صالح السامرائي ، أضواء على الحركة الشعرية الجديدة في سوريا، الآداب، السنة 17، العدد11، تشرين الثاني 1969.
59. محسن الخفاجي، أحزان حزيران ومواقف الهزيمة، الآداب، السنة 17، العدد2، شباط 1970.
60. محسن الموسوي ، حول مفهومي الشخصية والبطولة في الرواية العربية المعاصرة، الآداب، السنة 27، العدد12، كانون الأول 1979.
61. محمد الجزائري، بدر شاكر السياب، الآداب، السنة 19، العدد 3، أذار 1971.
62. محمد جميل شلش ، الجبهة ساخنة أيها المثقفون ، الآداب، السنة 21، العدد11- 12، كانون الاول1973.
63. محمد رفراف، النموذج الثوري في شعر البياتي، الآداب، السنة 18، العدد 2، شباط 1970.
64. مدني صالح، البياتي والخيام وحافة الأقدار ، الآداب، السنة 17، العدد 2، شباط 1969.
65. مهدي العبيدي، طه حسين والأطروحة العادلة، الآداب، السنة 22، العدد3، اذار1974.
66. مهرجان المتنبي، الآداب، السنة 25، العدد 11، تشرين الثاني 1977.
67. مهرجان المربد الثالث، الآداب، السنة 22، العدد5، أيار 1974.
68. مهرجان المربد الشعري الرابع، الآداب، السنة 26، العدد 2، شباط 1978.
69. نازك الملائكة، مآخذ اجتماعية على حياة المرأة العربية ، الآداب، السنة 18، العدد4، نيسان 1970.
70. نازك الملائكة، مسرحية السلطان الحائر لتوفيق الحكيم، الآداب، السنة 18، العدد7، تموز 1970.
71. نجمان ياسين، من قتل حكمت الشامي، الآداب، السنة 24، العدد4-5، ايار1976.
72. الندوة العربية للفولكلور ببغداد، الآداب، السنة 25، العدد3-4، نيسان 1977.

مواقع الأنترنت

. /https://elcinema.com/person/1108063
. /https://elcinema.com/person/1108024